البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ العدد ١٧٥٧٦

- كلمة الأمين العام للحزب ترفع المعنويات وتؤسس لمرحلة جديدة
- إعادة الثقة بين القيادات والقواعد الحزبية هدف المرحلة القادمة.. والأمل بالمشاركة الشبابية
- بعد بارقة الأمل والعمل التوجيهية.. مواطنو ريف دمشق يأملون بنهضة جديدة للحزب
- حزب البعث.. حركة متجدّدة وقوة فاعلة تسعى للتغيير

مجلس الوزراء يؤكد على استمرار عمل قطاعات الخدمات الأساسية خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية

دمشق-سانا

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس على استمرار عمل قطاعات الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وأفران ومنظومات الإسعاف والإطفاء، إضافة إلى الجمارك والمالية والمرافئ والتجارة الداخلية، وذلك خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية، بالتوازي مع قيام الوزراء بجولات ميدانية للاطلاع ومتابعة الواقع الخدمي في المحافظات والتأكد من سلامة سير العمل في مختلف القطاعات والمشروعات قيد التنفيذ.

واستعرض المجلس الجهود التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية على صعيد حماية الإنتاج الوطني وبرامج إحلال المستوردات، بهدف تلبية احتياجات السوق المحلية من مختلف السلع والمواد وتقليل الطلب على القطع الأجنبي.

وشدد المهندس عرنوس على ضرورة إعداد سياسات وخطط عمل لكل وزارة وعلى المستوى القطاعي لتتم دراستها في اللجان الوزارية المتخصصة وإقرارها في مجلس الوزراء، وكذلك وضع البرامج التنفيذية للمشروعات الاستثمارية خلال العام ٢٠٢٤ وفق المدد الزمنية المحددة والتركيز على رفع مستوى الخدمات واستكمال إنجاز المشروعات التي تنعكس بشكل إيجابي ومباشر على الواقعين التنموي والخدمي.

وكلف رئيس مجلس الوزراء، وزارة الموارد المائية بمتابعة واقع الري ومياه الشرب وواقع المسطحات المائية والسدود في المحافظات، ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بإعداد دراسة حول واقع المزارع السمكية وتقييم تجربة تربية الإصبعيات السمكية ودورها في تأمين حاجة السوق المحلية من المادة. كذلك طلب المهندس عرنوس من جميع الوزارات وضع قاعدة بيانات تتضمن التوصيف الوظيفي للكوادر لاعتمادها في رسم سياسات الحكومة على مستوى الموارد البشرية.

التتمة .. ص ٢

بوتين من وزارة الدفاع: يجب تعزيز عمل المجتمع الصناعي العسكري

ص١٠

مجلس الشعب يقر عدداً من مشروعات القوانين الخاصة بجوازات ووثائق السفر وفي مجال القطاع الزراعي

دمشق-سانا

أقر مجلس الشعب في جلسته الثامنة والثلاثين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة أمس برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس عدداً من مشروعات القوانين وأصبحت قوانين.

وشملت المشروعات إقرار مشروع قانون تعديل المادتين ١٠ و١٢ من القانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٤ وتعديلاته الخاص بجوازات ووثائق السفر، حيث أشار وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون إلى أن مشروع القانون جاء نظراً لإطلاق مشروع جواز السفر الالكتروني وما رافق ذلك من اعتماد مواد وتجهيزات توفر أعلى الدرجات الأمنية لمنع تزويره، وحرصاً على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وضمان استمراريتها، وتعزيزاً لموارد الخزينة العامة للدولة.

التتمة .. ص ٢

المقداد يبحث هاتفياً مع عبد اللهيان الأوضاع على الساحة الفلسطينية

دمشق-سانا

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان الأوضاع على الساحة الفلسطينية وخاصةً في قطاع غزة، فيما حذّرا من مغبّة قيام الكيان الصهيوني بارتكاب مزيد من الجرائم وتوسيع اعتداءاته.

وأدان الوزيران العدوان الإسرائيلي والغربي المستمر على الشعب الفلسطيني والذي أودى بحياة ما يقارب ٢٠ ألف مدني حتى الآن، أغلبهم من النساء والأطفال.

التتمة .. ص ٢

رئاسة مجلس الوزراء تطلب من الجهات العامة تعزيز المشاريع الكهروضوئية كرديف لمصادر الطاقة التقليدية

ص2

رئيس اتحاد الكتاب: الانتخابات الحزبية تعيد للحزب ألق الحضور الشعبي

ص7

الحياة الحزبية.. والنقاط الثلاث

د.عبد اللطيف عمران

الباحثون في العمل الحزبي عادة ما يجمعون على القول: إن أغلب الأحزاب السياسية تعمل على أن تحكم شعوباً ودولاً، في وقت تكون فيه هذه الأحزاب أحوج ما تكون إلى أن تمتلك القدرة على أن تحكم نفسها، وهذا ليس عيباً، ولا نُذر نهاية وإحباط لمؤسساتها ولكوادرها ولمحازبيها، فالعمل الحزبي على مدى الزمان والمكان يئن تحت وطأة النوسان بين الإنصات للتجاوب المؤقت مع أصوات الناخبين وبين الاستجابة الدائمة لضرورة تطوير استراتيجية العمل لتحقيق الأهداف، كما أن صلتها بالحكومة لطالما انطوت على إشكالات صَعُبَ حسمُها.

وغالباً ما تكون الأحزاب السياسية مضطرة للتجاوب مع مسرح الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتقلّب في أكثر الأوقات، ما يفرض عليها ديناميكية وبراغماتية أيضاً في الخطاب وفي الوحدتين التنظيمية والفكرية، وهذا ما يؤثر على هياكلها التنظيمية بين مؤسساتها وكوادرها، ويزداد الأمر وطأة حين تكون الأهداف تتجه نحو العقائدية والمبدئية والثبات (إيديولوجية صارمة)، بينما الهياكل التنظيمية بحاجة إلى تطوير، لكنها تجد (كتلة) متحزّبة في التنظيم تشد الحزب إلى المبدئية التنظيمية التقليدية التي تخشى الانفتاح على المتغيرات في المجتمع والعالم مدّعية أن الانغلاق عاصم من التسيّب والانتهازية، وأن الشرعية التنظيمية هي دستور (مقدّس)، وأن الديناميكية فيها عمل لا شرعي عقيدياً وتنظيمياً، وهذا ما نجحت في حل معضلته عام ١٩٧٠ الحركة التصحيحية في حزب البعث العربي الاشتراكي، وما ستنجح فيه اليوم – كما يبدو – كوادر الحزب بعد إنصاتها الجيد والمناسب لكلمة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد صباح السبت الماضي.

ولهذا لا ضير في أن نقرّ بأن حزب البعث واحد من هذه الأحزاب العريقة في العالم الحديث والمعاصر والتي منها ما هو خارج الحكم، أو حاكم منذ قرابة قرنين من الزمن، وهذا بحكم غنى تجربته النضالية والفكرية في الدولة، والوطن، والمجتمع. بغض النظر عما اعترى هذه التجربة من نجاح أو نكوص مع الأيام، فإن ماورد أعلاه إذ ينطبق عليه وعلى سواه من الأحزاب، فهو يقدّم كثيراً من المسوغات والمبررات للحكم بنصاعة سيرورة تجربته التنظيمية والفكرية، وطموحه لأن تكون التجربتان وحدتين متلازمتين، بالرغم ما في ذلك من صعوبة راهنة سببتها الحرب الكبرى وما رافقها من مأجورية وخيانة لا شك ومؤامرة عليه، وعلى الشعب والوطن والأمة: حقوقاً ومصيراً، أرضاً وشجراً وحجراً، قيماً ومبادئ وأهدافاً.

من هنا، في هذا السياق يمكن أن نعيد النظر في التجربة الراهنة التي يدخل الحزب فيها اليوم كوادر ومؤسسات وجماهير، والتي يطالب أغلبنا أن نحثّ الخطى لتكون (تنظيمية) بحتة نظراً إلى حاجة الحزب مع تقلّب الأحوال العامة إلى وحدة تنظيمية تتصدى للمنعكسات السلبية لهذا التقلّب، سواء أن كانت هذه (التنظيمية) شرعية أم ديناميكية، فالمهم أن يصل بسرعة إلى منظومة جديدة واعدة وضامنة: وهذه المنظومة الجديدة عليها أن تنهض بالواقع العام في الحزب والمجتمع والدولة.

لكن هناك من يرى غير ذلك، فيقول: أغلبنا لا يرى (التنظيمية) مجدية إذا كانت بمنأى عن الفكرية والسياسية والاقتصادية... إلخ، فهذا من مستلزمات نضوج الوعي اللازم للبعثيين حزباً وجماهير، ولعامة الشعب، فيكون الخطاب – كلمة السيد رئيس الجمهورية – ليس فقط خطاب الرفيق الأمين العام للحزبيين، بل لكافة القوى السياسية والاجتماعية في البلاد كحاجة وضرورة، انطلاقاً من أن البعث حزب جماهير الشعب وليس حزب المؤسسات فقط.

ويبدو أن الحَكَم بين الطرفين هو ما نجده من واقع يقال فيه: إن الناس تريد الإنجاز السياسي والاقتصادي والاجتماعي جاهزاً دون أن تنهض بالمشاركة فيه.

هذه المشاركة كانت هي أولى النقاط الثلاث التي أوضحها الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد في كلمته، وإن كان ظاهرها تنظيمياً (توسيع المشاركة في الانتخابات) فهي اجتماعية وثقافية وسياسية أيضاً مما فيها من احترام للرأي الآخر، ولرفعها مستوى القاعدة بتحملها مسؤولية الوعي اللازم للانتخاب ولنتائجه، هذا الوعي اللازم توافره للجميع توسّع سيادته فيه بشرح واسع مهم، تغدو كثير من فقراته ضرورية للاستشهاد بها ك (مقولات) ومبادئ، منها على سبيل المثال:

قوتنا هي في وعي الجمهور وليس فقط في القوات المسلحة أو الخطاب السياسي – تفوّق المقاومة الفلسطينية في نشر الحقيقة مقابل خسارة الرواية الصهيونية التي كانت تتحكم في الرواية العالمية – يجب أن يكون لدينا دائماً رؤية "بعيدة" في القضايا الوطنية وما يهمنا في هذه النقطة الطابور الخامس الذي يعمل على إحباط الآخرين – المقاومة اليوم في فلسطين ولبنان تدافع عن كل البلاد العربية وهي العنوان الوطني والقومي الجامع، ما يثبت صحة الموقف السوري بدعمها.

أما النقطة الثانية فكانت حول "سلوك" التدخلات والتداخلات في الانتخابات، الذي يتطلّب تأثيره السلبي مجهوداً إضافياً. وهنا حكم عام يطال الانتخابات في الحزب، والمنظمات والنقابات، ومجلس الشعب والإدارة المحلية، سواء في هذه النقطة، أو فيما سبقها وفيما يليها.

والنقطة الثالثة هي الرؤية والقرار الجديد في تشكيل اللجنة المستقلة من غير المرشحين للإشراف على الانتخابات التي عليها حماية القواعد من تدخل القيادات، وحماية القيادات من الاتهام بالتدخل، كما عليها أن تمنع تحول المال الانتخابي إلى مال سياسي ذي أهداف غير مؤسساتية وغير وطنية، أياً كانت هذه الانتخابات.

نعم الحياة الحزبية في البعث وطنية وعروبية وإنسانية، تتكامل في ترسيخها وتطويرها استراتيجية ذات أبعاد تنظيمية وسياسية وفكرية واجتماعية، وعلى الحياة الحزبية القادمة أن تنهض بهذا التكامل استلهامها لكلمة الرفيق الأمين العام للحزب.

مجلس الوزراء يؤكد على استمرار عمل قطاعات الخدمات الأساسية خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية / تتمة

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات ليحل مكان المرسوم التشريعي رقم ٦٩ لعام ٢٠١٣ وكل الأحكام المخالفة، نظراً للتطور المتسارع في قطاع المعلومات والاتصالات وضرورة تنظيم إدارة البيانات وبناء المجتمع المعرفي، إضافة إلى تحديث مهام الوزارة للمساهمة في تنظيم استخدام التقانات المتطورة ورسم سياسات حديثة في علوم البيانات.

واطلع المجلس على تتبع تنفيذ خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال في مجال إغلاق مراكز الإيواء المؤقتة واستكمال إنجاز ملف السلامة الإنشائية ومعالجة بعض الحالات الخاصة، من خلال إعادة تأهيل وترميم المنازل المتضررة ليتمكن العديد من الأسر من العودة إلى منازلهم.

ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي بخصوص طلب البدء بإجراءات ترخيص مزاولة مهنة "التشخيص الجزيئي" نظراً لضرورة رفد القطاع الصحي بالكوادر المؤهلة علمياً بالاختصاصات النوعية في مجال عمل المختبرات الطبية، وخاصة اختصاص التشخيص الجزيئي.

كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ٢٠١٩ الخاص بترخيص كلية اللاهوت الخاصة. ووافق على مذكرة وزارة المالية بمنح مكافآت إنجاز القوائم المالية والحسابات الختامية والميزانيات للعاملين في وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة المالية.

اللجنة الخاصة بتعيين ذوي الشهداء العسكريين: توظيف 38 من ذوي الشهداء

دمشق-سانا

أصدرت لجنة القرار الخاصة بتعيين ذوي الشهداء العسكريين (الزوجة والأبناء) في رئاسة مجلس الوزراء قوائم جديدة لتوظيف ٣٨ من ذوي الشهداء، وذلك بعد دراسة الطلبات المستوفية للشروط.

وتم توجيه كتب خاصة بكل الطلبات للجهات العامة التي تم الفرز إليها ليصار إلى التعيين مباشرة.

وبلغ عدد فرص العمل المؤمنة لذوي الشهداء العسكريين منذ تشكيل اللجنة في الشهر الرابع عام ٢٠١٧ حتى الآن ٥٩٨٥ فرصة عمل.

رئاسة مجلس الوزراء تطلب من الجهات العامة تعزيز المشاريع الكهروضوئية كرديف لمصادر الطاقة التقليدية

دمشق-سانا

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء اليوم بلاغاً طلبت فيه من الجهات العامة العمل على تعزيز مساهمة المشاريع الكهروضوئية في تأمين احتياجات تلك الجهات من الطاقة ولحظها في الموازنة العامة الاستثمارية السنوية كرديف لمصادر الطاقة التقليدية.

وأكد البلاغ الذي نشرته رئاسة المجلس عبر قناتها في "تلغرام" على التوسع في مشاريع تسخين المياه بالطاقة الشمسية، ولا سيما في الجهات التي تتطلب طبيعة عملها استهلاك المياه الساخنة، والسعي للاستفادة من المنح والمساعدات التي يمكن أن تقدمها المنظمات والوكالات الدولية لتمويل هذا النوع من المشاريع.

وشدد البلاغ على ضرورة إيلاء العناية اللازمة بالصيانة الدورية المتخصصة لضمان الأداء الأمثل، والحفاظ على كفاءة أنظمة التوليد الكهروضوئية وتسخين المياه المستخدمة، وإطالة عمرها التشغيلي.

ويأتي البلاغ بناء على توصية لجنة الموارد والطاقة في سياق متابعة ملف استثمار الطاقات المتجددة، ومقاربة الجهود المبذولة لاستثمار الطاقة الشمسية في تأمين الاحتياجات من الطاقة للجهات العامة.

مجلس الشعب يقر عدداً من مشروعات القوانين الخاصة بجوازات ووثائق السفر وفي مجال القطاع الزراعي / تتمة

كما أقر المجلس مشروع القانون المتضمن إحلال دائرة الإنتاج العضوي التابعة لمديرية الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي محل مكتب الإنتاج العضوي السوري المنصوص عليه بالمرسوم التشريعي رقم ١٢ لعام ٢٠١٢ وأصبح قانوناً.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا بين أن مشروع القانون يأتي انسجاماً مع برنامج الإصلاح الإداري وتوفيقاً مع الهيكلية التنظيمية المعتمدة في الوزارة، حيث تم دمج مهام مكتب الإنتاج العضوي السوري المحدث بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٢ لعام ٢٠١٢ في مديرية الإنتاج النباتي تحت مسمى "دائرة الإنتاج العضوي"، وحرصاً على عدم حدوث تعارض في المهام والصلاحيات بين ما هو معتمد حالياً وما كان موجوداً سابقاً في الهيكلية التنظيمية للوزارة.

وأقر المجلس مشروع القانون الناظم لمنح الغراس الحراجية والمثمرة مجاناً وأصبح قانوناً، والذي ينص على منح الجهات العامة والمنظمات الشعبية الغراس الحراجية مجاناً والجهات التابعة أو المرتبطة بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الغراس الحراجية والمثمرة مجاناً، وذلك وفق الضوابط التي تحدد بالتعليمات التنفيذية الخاصة.

وبحسب المشروع تمنح الجهات الأخرى غير المذكورة آنفاً الغراس الحراجية والمثمرة مجاناً بموافقة رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة والإصلاح الزراعي وفق الضوابط التي تحدد بالتعليمات التنفيذية، كما تفرض على هذه الجهات بقرار من وزير الزراعة غرامة تعادل ثلاثة أضعاف قيمة الغراس وبالسعر الصادر عن الوزارة في حال لم يتم استخدام الغراس الممنوحة مجاناً للغاية التي منحت من أجلها.

الوزير قطنا أوضح أن مشروع القانون يهدف إلى تمكين وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي من منح الغراس الحراجية والمثمرة مجاناً للجهات الطالبة، وينظم آلية المنح إلى جانب القوانين النافذة ذات الصلة بموضوع الحراج والتي تنظم آلية تنمية وتطوير الثروة الحراجية وإدارتها بشكل مستدام، وتسهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة.

كما أقر المجلس مشروع القانون المتضمن جواز تأسيس شركات مساهمة مغفلة مشتركة في مجال القطاع الزراعي، وإلغاء المرسوم التشريعي رقم ١٠ لعام ١٩٨٦ وأصبح قانوناً.

وتنص مواد المشروع على جواز تأسيس شركات مساهمة مغفلة مشتركة تعمل في مجال القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني للمساهمة في تنفيذ خطط التنمية الزراعية، وتسهم الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بهذه الشركات بمقدمات عينية بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمئة من رأسمالها الذي يجب ألا يقل عن ٥٠ مليار ليرة سورية، وتطرح الأسهم الفائضة عن مساهمة القطاع العام المحددة في قرار تأسيس الشركة على الاكتتاب العام ويجوز لجهات القطاع العام المتخصصة أن تغطي الأسهم التي لم يتم الاكتتاب عليها، ويحدد الحد الأقصى لملكية كل مساهم مع زوجه أو أزواجه وأولاده القصر ٥ بالمئة من رأسمال الشركة. ووفق المشروع تعد الشركات من أشخاص القانون الخاص ولا تسري عليها الأحكام والقيود الواردة في النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بشركات القطاع العام مهما كانت نسبة مساهمة الدولة بها، وللشركة أن تستورد جميع احتياجات مشاريعها ومنشآتها من آلات وأليات ومعدات وسيارات العمل غير السياحية والتجهيزات وغيرها من المواد اللازمة لإقامة مشاريعها وجميع المواد اللازمة لتشغيل منشآتها.

وتعفى المستوردات المذكورة آنفاً من كل الضرائب والرسوم المالية ورسوم الإدارة المحلية والجمركية وغيرها، شريطة عدم إدخالها إلى السوق المحلية بقصد بيعها، وفي حال تخلي الشركة عن هذه المستوردات بعد استعمالها يكون ذلك للجهات العامة فقط وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة بعد أخذ موافقة المديرية العامة للجمارك واستيفاء كل الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى. كما تعفى أسهم الشركة وأموالها وأرباحها وتوزيعاتها وكل أوجه نشاطها في مجال عملها من جميع الضرائب والرسوم مهما كان نوعها وطبيعتها، وذلك للسنوات السبع الأولى من تاريخ أول ميزانية رابحة، وتستفيد من هذا الإعفاء كل منشأة جديدة تحدثها الشركة للسنوات السبع الأولى من أول ميزانية رابحة لهذه المنشأة المستحدثة. ووفقاً لمشروع القانون، يحق للشركة فتح حساب بالقطع الأجنبي لدى المصرف التجاري السوري يقيد في الجانب الدائن منه ٧٠ بالمئة من حصيلة العملات الأجنبية الناتجة عن عمليات الشركة وخدماتها، ويقيد في الجانب المدين من الحساب المذكور المبالغ اللازمة المستعملة من تغطية احتياجات الشركة بالعملة الأجنبية.

ويدير الشركة بحسب نص المشروع مجلس إدارة من المساهمين وفق أحكام نظامها الأساسي، ويعين رئيس مجلس الوزراء ممثلين عن القطاع العام في مجلس الإدارة بنسبة ما يملكه من أسهم، كما يتم تعيين المدير العام للشركة من قبل مجلس الإدارة بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء، ولا يجوز للمدير العام الجمع بين عمله وبين رئاسة أو عضوية مجلس إدارة الشركة. ويضع مجلس إدارة الشركة النظام الأساسي لها بناء على اقتراح جهة القطاع العام المختصة المساهمة والنظام المالي لها بناء على اقتراح وزارة المالية، كما يضع نظام العاملين وسائر الأنظمة المتعلقة بعمل الشركة، وتصدر هذه الأنظمة بقرار من رئيس مجلس الوزراء وذلك وفقاً للمشروع.

وحسب المشروع، على الشركات المؤسسة سابقاً بناء على أحكام المرسوم التشريعي رقم ١٠ لعام ١٩٨٦ أن توفق أوضاعها وفق أحكام هذا القانون خلال ٦ أشهر من تاريخ نفاذه، وتعد الشركة منحلة حكماً في حال عدم توفيق أوضاعها وتصفى وفق الأصول المقررة في قانون الشركات، وتعود حصة مساهمة الدولة العينية إليها بما عليها في حال انحلال الشركة وتصفيتها. الوزير قطنا بدوره أكد أن مشروع القانون يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواكبة الخطط الزراعية والأهداف الإنتاجية كونه يشجع الشركات العاملة بالقطاع الزراعي، من خلال تبسيط الإجراءات وإعطائها مرونة أكثر لتنفيذ نشاطاتها وتحقيق الغاية المرجوة من تأسيسها وزيادة وتطوير القاعدة الإنتاجية واستكمال بناء اقتصاد وطني يعتمد بالدرجة الأولى على الموارد الذاتية المحلية ويلبي الحاجات الاجتماعية المتزايدة.

ولفت الوزير قطنا إلى أنه في ظل التحديات الاقتصادية الحالية والعمل على الاستخدام والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة، بات ضرورياً تركيز العمل على زج الموارد المالية المتوافرة لدى القطاع الخاص في نشاطات الإنتاج والاستفادة منه بدعم ومساندة القطاع العام في تحقيق خطط التنمية الشاملة.

وبمناسبة اليوم العالمي للغة العربية والذي صادف يوم أمس، نوه وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي بالدور الكبير الذي لعبته اللغة العربية في توثيق ونقل الحضارات والعلوم من جيل إلى جيل على مر التاريخ، ودورها في تأكيد الهوية والانتماء القومي لأبناء المنطقة العربية وخاصة في الفترات التي تعرضوا فيها للاحتلال والاستعمار، حيث كانت عنواناً للتمسك بالأرض والدفاع عن الوجود.

رفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١١ من صباح اليوم .

المقداد يبحث هاتفياً مع عبد اللهيان الأوضاع على الساحة الفلسطينية /تتمة

كما أدان الوزيران سياسات التصفية التي تتبعها حكومة تل أبيب بدعم من الغرب، وخاصةً تدميرها للمشافي، والمدارس، واستهدافها للطواقم الطبية في انتهاك صارخ لكل قواعد القانون الإنساني الدولي، مؤكدين في هذا الصدد دعمهما التام لصمود المقاومة الفلسطينية بوجه الهجمات الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على المواطنين الأبرياء.

وناقش الوزيران التحركات التي قاما بها والاتصالات التي أجرياها على الصعيد الإقليمي والدولي في مواجهة العدوان الإسرائيلي الإجرامي. وتباحثا حول الخطوات التي يجب القيام بها لوقف هذا العدوان، محذّرين من مغبة قيام الكيان الصهيوني بارتكاب مزيد من الجرائم وتوسيع اعتداءاته، مشددين على أهمية إيقاف هذه الحرب الإسرائيلية الغربية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص وعلى القدس والضفة الغربية بشكل عام.

كما طالب الوزيران بإدخال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، وإجبار الحكومة الصهيونية على احترام إرادة المجتمع الدولي.

وأشار الوزيران إلى الزيارة الناجحة التي قام بها مؤخراً رئيس الوزراء المهندس حسين عرنوس إلى طهران، مؤكدين ضرورة اتخاذ قرارات ملموسة لمتابعة تنفيذ مختلف الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها، لما سيكون لها من نتائج إيجابية على كلا الشعبين في سورية وإيران.

إعادة الثقة بين القيادات والقواعد الحزبية هدف المرحلة القادمة.. والأمل بالمشاركة الشبابية

دمشق- حياة عيسى

لا شكّ في أن اجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي له أهمية كبيرة في الحياة الحزبية، كما له دور كبير ومهمّ في رسم معالم المرحلة القادمة، ولاسيما فيما تحدث به الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد في ضوء رؤية تطويرية لعمل الحزب والقيادات الحزبية، وما هو مأمول من القيادات الجديدة في تطوير البنية الحزبية وتأهيلها لخدمة القواعد وتلبية متطلباتها عبر الخطط والرؤى الحزبية للتطوير، والتي يجب العمل عليها كونها الركيزة الأساسية التي من شأنها إعادة الحزب إلى مكانه الحقيقي وإعادة الثقة بينه وبين قواعده.

أمين الشُعبة الثالثة في فرع القنيطرة للحزب الرفيق خلدون الأحمد بيّن في حديث لـ"البعث" أن المأمول من تشكيل قيادة مركزية يكمن في تفعيل دور الحزب، وخاصة القواعد، بحيث يكون لديه سياسات اقتصادية وخدمية تساهم في توسيع قاعدة الحزب الجماهيرية، وألا تقتصر على الرفاق المنتسبين للحزب، كما يجب اختيار الكوادر القاعدية بشكل جيد ممن يتمتعون بقوة تأثير اجتماعي كلّ من مكانه، علماً أن الحزب لايزال هو الأمل للشارع العريض في سورية، وخاصة الجيل القديم.

وأشار الأحمد إلى الحاجة الماسة لرفد المؤسّسات الحزبية بالكثير من الاحتياجات اللوجستية التي تساعده في تنفيذ خططه وبرامجه، ولذلك لا بدّ من تأمين أدوات العمل للمؤسّسات الحزبية من المقرات التي تناسب حزب البعث كحزب حاكم، وتأمين أدوات ومستلزمات العمل الحزبي، وخاصة ما يتعلق منها بأجهزة الكمبيوتر وغيرها من المستلزمات التي تسهم في تطوير العمل الحزبي.

أما بالنسبة للعنصر الشبابي ضمن القيادات الحزبية، فقد أشار الأحمد إلى أنه لا بدّ من وجود الفئات الشابة ضمن القيادات الحزبية العليا، ولكن يشترط ذلك بأن يكون الرفيق الشاب خاضعاً لدورات حزبية كدورات الإعداد الفرعية والمركزية، وكذلك مؤهل لإعداد جيد للعمل الحزبي ومتسلسل بالمهام الحزبية القاعدية الدنيا، وأن يكون من الشخصيات القيادية المميزة.

وتأتي أهمية إدخال الشباب في العمل الحزبي لفتح مجالات العمل الحزبي أمامهم وضخ دماء جديدة وأفكار شبابية تناسب الجيل الصاعد وتلبي احتياجاته، على أن تكون مضبوطة بالنظام الداخلي والدستوري للحزب، ولاسيما أن الحزب شهد تراجعاً جماهيرياً أو انكفاء، مع وجود عدم رضى عن عمل بعض القيادات الحزبية مما انعكس سلباً على قيادات الحزب، لذلك يجب إعادة النظر بسياسات الحزب الداخلية وخاصة العلاقة مع الجانب الحكومي والاستفادة من تجارب بعض الدول كـ"الصين"، والعمل بشكل فعّال وجاد، على أن يكون حزب البعث هو الملاذ للجماهير للتعبير عن رأيها ومواقفها وإيصال همومها ومطالبها إلى الجهات التنفيذية، ولاسيما ضمن الوضع الاقتصادي الراهن، مؤكداً ضرورة وجود جهة رقابية على عمل القيادة المركزية وتقييم عملها كلّ ستة أشهر، على أن يكون هناك تعاون مشترك مع لجنة الرقابة والتفتيش الحزبية.

من جهته أمين الفرقة الثانية –الشعبة الثالثة– في فرع القنيطرة للحزب الرفيق يحيى الحسين بيّن في حديث لـ"البعث" أن الحوار البنّاء الذي دار في اجتماع اللجنة المركزية هو نقطة تحوّل مهمّة جداً لخلق بيئة جديدة في الحزب بمعناها الحقيقي وهو والتجدّد الدائم، وكان الحزب بحاجة لتلك الأفكار البنّاءة ليعيد تموضعه في سورية المستقبل، ويكون فاعلاً وليس منفعلاً، وليكون مع الجماهير ومنها من خلال صحة التمثيل والقرارات، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في التطبيق وليس في النصوص، فعندما يكون التطبيق صحيحاً ودقيقاً تكون النتائج مضمونة، ولا شكّ في أن حديث الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد خلال الاجتماع سيكون له صداه الإيجابي في سلوك جميع الرفاق، كي يكون مستقبلنا زاهراً لبناء سورية الحديثة من خلال حزب متماسك يمثل جميع الشرائح والطبقات والمكونات الاجتماعية.

وتابع الحسين أنه لا بدّ أن يكون التجديد، كما قال الرفيق الأمين العام، نابعاً من الشعب ومن تمثيله الصحيح الواسع لكافة الشرائح لإعادة الحزب إلى تاريخه النضالي وتألقه، وكرفاق بعثيين، وخاصة الرفاق في مراكز القيادة يجب أن يكونوا عوناً لقائد الوطن بأفكار وابتكار الحلول ووضع الخطط والأفكار البنّاءة، وعلى كل رفيق في مركز القيادة المشاركة الفاعلة في وضع الأفكار البنّاءة حيّز التطبيق بشكل مخلص، علماً أن الخطأ وارد، ولكن يجب التعلم منه وإصلاحه للوصول إلى الهدف المنشود من التعديلات والمقترحات الجديدة التي تساعد على بناء سورية الحديثة.

بعد بارقة الأمل والعمل التوجيهية.. مواطنو ريف دمشق يأملون بنهضة جديدة للحزب

ريف دمشق – علي حسون

شكّلت الكلمة التوجيهية للرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد في افتتاح دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب بارقة أمل لدى الشارع السوري، ولاسيما أنها جاءت في خضم ظروف صعبة يعيشها السوريون من كافة النواحي.

وعبّر مواطنون في ريف دمشق عن تفاؤلهم بما أكده الرفيق الأمين العام بكلمته، خاصة وأن التغيير والتجديد في منظومة العمل لن يكونا في العمل الحزبي وحده، بل لاحقاً في المجتمع والدولة، معتبرين أن نجاح الانتخابات الحزبية بكافة مفاصلها سيؤسّس لمرحلة جديدة ترخي بظلالها على كلّ الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، مشيرين إلى أن الحزب كان وما زال –رغم إلغاء المادة الثامنة– يعول عليه الكثير من خلال الممارسة الصحيحة للقيادة الحزبية المنتخبة والابتعاد عن الكلام النظري في الاجتماعات، لأن واقع اليوم مختلف تماماً عما سبق، فالمرحلة الراهنة والقادمة بحاجة إلى عمل وشجاعة وتحلٍ بالمسؤولية وتقبل النقد والنقد الذاتي والابتعاد عن المحسوبيات والمصالح الشخصية لتحقيق المكاسب الخاصة.

"المال الانتخابي"

المحسوبيات والمصالح الشخصية تردّدا كثيراً في كلام من التقيناهم، إذ لم يغفل أعضاء قيادات فرق حزبية سابقين تغليب المصالح الشخصية والعائلية والمحسوبيات الخاصة على مصلحة الحزب والمجتمع، حيث رافقت الانتخابات الماضية خروقات وتجاوزات في بعض المناطق كان عرابها "المال الانتخابي"، وفق وجهة نظرهم.

ومع أن المشهد المعيشي الصعب لم يكن غائباً في حديث المواطنين، إلا أن هناك من نبّه إلى ضرورة تحديد مدة زمنية لهذه الاجتماعات واللقاءات من أجل إجراء انتخابات ترسم مرحلة جديد في عمل منظومة الحزب، وتنعكس إيجاباً على المجتمع الذي يأمل أن تترجم خارطة العمل التي رسمها الرفيق الأمين العام على أرض الواقع بكلّ مفصل أشار إليه، وأكد ضرورة تنفيذه، لنصل إلى تحسين المنظومة العامة وتغييرها نحو الأفضل، وفق معايير وآليات جديدة ودقيقة ومضبوطة وواعدة.

فساد وقوانين

ولم يتردّد بعثي "سبعيني" عندما قال: أصبح من الضروري وحاجة ملحة أن نرى نهضة جديدة في مسار عمل الحزب، فسورية تستحق أفضل مما هي عليه، لأن الواقع اليوم ليس مرضياً لأحد، وكلام الأمين العام خير دليل على أهمية التجديد بمنظومة عمل تشمل تطوير القوانين لقطع الطريق على الفاسدين الذين تلطوا بثغرات قوانين قد تكون أصبحت بالية كالثوب المهترئ، فلابد من تعديلها أو تغييرها، مؤكداً أن سورية تحتاج إلى نمط آخر ومختلف تماماً من التفكير والسلوك والإدارة.

"العروبية القومية"

ولم يكن الهمّ المحلي وحده شاغل المتحدثين، بل كان لافتاً اندفاع سيدة كانت تترأس أحد فروع المنظمات سابقاً، حيث طالبت بإعادة بناء العلاقة مع الدول العربية وفق أسس جديدة.

فسحة أمل

في الحديث عن مفردات وسرديّات العام الحالي الذي يقترب من نهايته، وأمنيات العام القادم، يبقى الهم والاهتمام هو التقليل من حدة الأزمات الاقتصادية والمعيشية القاسية والضاغطة، ووقف موجات الغلاء اللحظية والتي قصمت ظهر المواطن.

والنظر إلى ما شهده العام الحالي من تموجات ومنحنيات مقلقة ومؤثرة، ثمة الكثير من الأسئلة وإشارات الاستفهام حول العديد من الملفات والقضايا العالقة والتي ما زالت متباعدة، وغالب الظن أنها مختلفة في الرؤى والطروحات وفي طبيعة المعالجة والتعاطي الجاد والمسؤول مع مجمل القضايا والأزمات المعيشية والخدمية والاقتصادية الأكثر إلحاحاً.

وبعيداً عن فحوى الاجتماعات العادية والنوعية والوعود التي دأب المعنيون ترادها على مسامعنا يومياً، نجد أن الإشكاليات والأزمات ما زالت حاضرة بقوة في حياتنا اليومية، وهي ككرة الثلج تتدحرج ويزداد حجمها مع قدوم العام الجديد، وهي نتيجة طبيعية لحالة الركود والثبات والقصور في الرؤى والخطط والبرامج التنفيذية التي ضاعفت من المشكلات والأزمات، وتركت القليل من الخيارات للخروج من عنق الزجاجة.

وقد نجد أمام هذه المعضلة والمشكلات والأزمات المرّحلة قسرياً إلى العام الجديد ضرورة إحداث تغيير حقيقي في عقلية الإدارة ووضع سياسيات جديدة مواكبة للمرحلة التي فرضتها ظروف الحرب الإرهابية، والحصار الاقتصادي الجائر، وذلك بالاعتماد على الكفاءات وتفعيل آليات الضبط والمراقبة على مستوى الجهاز التنفيذي والرقابي والتشريعي، ومحاربة كل أشكال الفساد واتباع سياسات جديدة لا تقبل التباطؤ والتحايل على إنفاذ الموجبات والقرارات الضامنة للخروج من الأزمة الاقتصادية، ولعل الأهم من كل ذلك أن تكون هناك رؤية واضحة وشفافة وجريئة لمحاربة كل أشكال الفساد، وهو الضامن الوحيد لإنجاح أي برنامج أو خطط راهنة أو مستقبلية.

ونرى أن الفرصة متاحة أكثر من أي وقت مضى، فيما لو وقفنا ملياً عند مخرجات دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، وكلمة الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد التوجيهية، والتي جاءت شاملة بمعانيها ومضامينها ودلالاتها، وهي بكل تأكيد كفيلة بأن تؤسس لبيئة أكثر نضجاً على مستويات التخطيط والتنفيذ والمعالجة وزيادة الانتاج والنمو. وهو ما يبعث الأمل مجدداً ونحن نستقبل العام الجديد بإرادة صادقة مع الذات أولاً ومع متطلبات النهوض والتجديد والتحديث ثانياً، كخيار لابديل عنه للعبور بأمان وتجاوز كل الصعوبات، ما يضع الجميع دون استثناء أمام مسؤولية وطنية بامتياز، تستدعي استنفار كل الجهود والطاقات في خدمة بناء الوطن وتحصينه.

لا شك أن التقدم خطوة للأمام يبقى مرهوناً بمؤسسية العمل والشفافية، وتعميق مبدأ العمل التشاركي وخلق حالة من التكافؤ في الفرص، والاعتماد على قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب انتخاباً أم تعييناً لافرق، ما دام مستوفياً لشروط المصلحة الوطنية، وهو ما نأمل أن يتحقق في العام الجديد، وبالتالي إذابة كل ألواح الجليد التي تعيق دوران عجلة التطور والنهوض والإنتاج والإنجاز.

معن الغادري

كلمة الأمين العام للحزب ترفع المعنويات وتؤسس لمرحلة جديدة

حمص – سمر محفوض- صديق محمد

تركت كلمة الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد أثراً كبيراً لدى أبناء محافظة حمص، حيث اعتبر المواطنون أنها رفعت الروح المعنوية لدى الرفاق الحزبيين كونها فتحت باباً واسعاً أمام التأسيس لمرحلة جديدة في حياة العمل الحزبي والوطني وخطة للارتقاء بالواقع التنظيمي للحزب.

رئيس اتحاد نقابات العمال حمص حافظ خنصر اعتبر أنه سنكون على أعتاب تغيير مهم ومرحلة سياسية جديدة، وخاصة أن الرفيق الأسد أشار إلى معايير العمل الحزبي في هذه المرحلة بشكل عام، مركزاً على ما يخص المواد المتعلقة بجدول أعمال الاجتماع، وبنود المقترح المقدّم للمناقشة بخصوص انتخابات ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسّع، وانتخاب أعضاء لجنة مركزية جديدة، ستنتخب بدورها قيادة مركزية جديدة، لافتاً إلى أن الحزب هو حزب الجماهير الكادحة والعمال والفلاحين، فهو الممثل الرسمي لهم والحامل لهمومهم وتطلعاتهم والجامع لكل شرائح المجتمع تحت راية الوطن.

وتابع: لقد ركز الرفيق الأمين العام للحزب على توسيع المشاركة في انتخابات القيادات؛ لأنها تسهم في رفع مستوى القواعد وتؤهلها لتحمّل المسؤولية الانتخابية.

وأضاف خنصر: إن تشكيل لجنة من غير المرشحين تشرف على الانتخابات هو قرار رائد يهدف لجعل العملية الانتخابية تمضي في مسار مستقل، وضمن مفهوم العمل على تحسين المنظومة العامة للحزب وتطويرها نحو الأفضل، وفق معايير وآليات مضبوطة.

وأشار رئيس اتحاد العمال بحمص إلى أن تشكيل لجنة الإشراف يصبّ في سياق الهدف الوطني والالتزام بالوعي الحزبي وتعزيز لنزاهة الانتخابات، ما يتيح للعمل الحزبي ومؤسساته تقديم مقترحات وأفكار تسهم في تجديد وتطوير المؤسسات الحزبية، وفي مرحلة لاحقة المجتمع ككل.

بدوره أكد المهندس يونس رمضان مدير الشركة العامة للفوسفات والمناجم أن أقوال وأفعال وتوجيهات وسلوكيات الرفيق الأمين العام للحزب هي قاموس عملنا في المرحلة المقبلة من خلال التأكيد على الإيجابيات وتصحيح السلبيات التي كانت سائدة في الفترة السابقة، وعلينا العمل على تجاوزها بشكل واقعي ومنطقي لنصل إلى بر السلامة، مضيفاً: إن مسؤوليات تنفيذ كل ماورد من توجيهات بالشكل الصحيح كفيلة بأن نرتقي لمستوى الطموح الوطني من خلال إنجاز الانتخابات الحزبية والحرص على إلغاء التعيين، لما له من آثار سلبية على الرفاق الحزبيين واختيار الأشخاص القادة القادرين على تحمل المسؤولية، وتقديم أفكار ورؤى جديدة لكل المفاصل الحزبية بما يتطابق مع الحاجة الوطنية العليا.

من جانبه المهندس إسماعيل إسماعيل مدير الموارد المائية أكد أن مضامين كلمة الرفيق الأمين العام هي منهاج للعمل الحزبي بالمرحلة القادمة بما تحمله من توجهات واضحة ساعية إلى تحسين الواقع الحالي لعمل الحزب، والارتقاء به بصورة دائمة لمستويات تلبيي تطلعات جماهير الحزب وكل أبناء الوطن.

وفضل إسماعيل الانتخابات الحزبية بالمقارنة مع آلية التعيين التي كانت متبعة سابقاً فالانتخابات تسمح للرفاق الحزبيين باختيار الأقدر لتحمل المسؤولية، ويفترض أن يحمل أفكار وقيم الحزب النبيلة حتى يحظى بقبول الأغلبية عموماً، مؤكداً على ضرورة تشكيل لجان رفيعة المستوى وتتحلى بكامل الموضوعية لمراقبة العمليات الانتخابية بعيداً عن أي مظاهر لا حزبية.

مواطنو درعا: الانتخابات فرصة لضخ دماء جديدة

درعا- دعاء الرفاعي

يستبشرُ المواطنون في محافظة درعا خيراً بما ورد في كلمة الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد في اجتماع اللجنة المركزية، ولاسيما في ظل ما تتطلّبه المرحلة الراهنة من ضرورة ضخ دماء جديدة تبعثُ الأمل في نفوس الشعب السوري بعد سنوات الحرب الطويلة.

مواطنون التقتهم "البعث" أكدوا أهمية الدور المنوط بالحزب اليوم لتماسه المباشر مع الجماهير، وضرورة اختيار الأفضل لأداء المهام المطلوبة واستقطاب الجماهير لصفوف الحزب من خلال تفعيل عملية الانتخاب، لافتين إلى أهمية العملية الانتخابية خلال هذه المرحلة لاختيار كوادر بعثية فاعلة تعمل لمصلحة الوطن والمواطن وتطوير العمل الحزبي.

الدكتور خالد المقداد، كاتب وباحث سياسي، أكد أن الانتخابات تعدّ الأداة الرئيسية للأحزاب السياسية للوصول إلى السلطة، وجوهر الانتخابات هو المنافسة والاختيار بين بدائل، مبيناً أن أهم عنصر في هذه العملية الانتخابية هو الناخب، الذي يتوجّب عليه أن يمتلك مهارة التمييز بين البرامج الانتخابية المختلفة للمرشحين، ويحللها ليصل إلى قناعة تمكّنه من التمييز بين المخلص والمدّعي.

وأوضح المقداد أن الأداة الأهم لتدريب الناخبين على ملكات الانتخابات تكمن في الانتخابات الداخلية للأحزاب، وحزب البعث العربي الاشتراكي، جاء منسجماً مع مفهومه للديمقراطية، ومتفقاً مع قانون الأحزاب السوري رقم ١٠٠ لعام ٢٠١١ الذي ينصّ على ضرورة اختيار القيادات الحزبية الداخلية بطريقة الانتخاب.

وتابع المقداد أنه ومن المؤثرات الأساسية على إرادة الناخبين، هو المال السياسي، ويشتهر منه الوعد بمنفعة للناخب، أو بمال صريح، وهنا لا بدّ من العمل على زيادة وعي الناخب، وبناء ثقته بأهمية صوته، وأن هذا الصوت هو الذي سيشكل القيادة، وهنا سنكون بين خيارين أساسيين، هل تشكيل القيادة سيكون روتينياً بناءً على نتائج الانتخابات الداخلية، أم ستكون الانتخابات كنوع من الاستئناس؟، علماً أننا نميل للخيار الثاني في هذه المرحلة، وذلك للتقليل من سلبيات الانتخابات والمتمثلة في التأثير على أصوات الرفاق الناخبين.

بلال الفايز مدير مدرسة الإعداد الحزبي بيّن أن التحضيرات التي تسبق أي عملية انتخابية هي أساس نجاح تلك الانتخابات، لافتاً إلى أن التجارب الماضية التي خاضها الحزب شكلت انعكاساً للواقع العام بإيجابياته وسلبياته، وكانت معيار نجاحها الذي يعتمد على تقييم التجربة بشكل دقيق والاستفادة من دروسها في المستقبل عبر تطوير آلياتها، ما أدى إلى تقليص دور الفساد الانتخابي أو الولاءات الضيقة أو العشائرية القبلية وغير الموضوعية.

عضو قيادة شُعبة مدينة درعا الرفيق منير سويدان لفت إلى أهمية هذه الانتخابات داخل المؤسسة الحزبية، والتي تثبت مدى قوة حزب البعث وتماسكه، وخاصة في هذه المرحلة المفصلية والتي تتزامن مع التحديات التي تعاني منها البلاد اليوم، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، وتؤكد أيضاً على ضرورة التطوير الذاتي باتجاه تعزيز الديناميكية الحزبية، وهي دليل دامغ على ديناميكية البعث وحيويته وتطوره، وقدرته على التكيّف والانطلاق نحو المستقبل.

أبناء الحسكة: منعطف تاريخي في حياة الحزب

الحسكة- إسماعيل مطر

اعتبر أبناء محافظة الحسكة أن إجراء الانتخابات الحزبية منعطف مهمّ وتاريخي في حياة الحزب الداخلية، ولاسيما أنها جاءت بتوجيه كريم من الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد خلال لقائه اللجنة المركزية، مؤكداً على جملة من التصورات والرؤى والأفكار والبرامج للمرحلة الجديدة.

عضو قيادة فرع الحزب بالحسكة رئيس مكتب التنظيم الفرعي الرفيق فواز العلي أوضح أنه في انتخابات الشُعب يحق لكل ١٥٠٠ رفيق انتخاب رفيق واحد، وكذلك بالنسبة لانتخابات الفروع الحزبية، مشيراً إلى تشكيل لجان للإشراف على الانتخابات، حرصاً على سلامة ونزاهة هذه الانتخابات بما يحقق الديمقراطية البعثية الحقيقية.

في وقت أشار الرفيق عبد الله خليل عضو قيادة فرع الحزب بالحسكة رئيس مكتب الشباب والرياضة إلى أن هذه الانتخابات محطة نضالية مهمّة في حياة الحزب، وتأتي استكمالاً للمراحل السابقة ولها أهمية كبيرة ولاسيما أنها جاءت بعد حرب كونية ظالمة دامت اثني عشر عاماً مورست فيها كافة أشكال التآمر على سورية، معتبراً أن إجراء هذه الانتخابات في مواعيدها المحدّدة دليل على حالة التعافي التي يشهدها القطر.

وذكر الرفيق تركي الخيرو أمين شُعبة الحزب برأس العين أن الانتخابات الحزبية مرحلة مفصلية ومهمّة للجهاز البعثي، وهي تجدّد الحراك البعثي بين الرفاق البعثيين وتجسّد الانتماء الحقيقي، والتي من خلالها سوف يتمّ انتخاب الرفاق الذين يتمتعون بالنزاهة والكفاءة بعيداً عن الأمراض المجتمعية، ومنها التكتلات والعشائرية والمال الانتخابي، إضافة للتخلص من بعض الشوائب الأخرى.

في حين قالت الرفيقة تيدورا إبراهيم أمين فرع الطلائع بالحسكة: إن إدماج جيل الشباب مع الخبرات القديمة يولّد حالة من الانتخابات الصحيحة، والتي ستسهم في تطوير الحياة الحزبية، سواء على الصعيد التنظيمي أو الفكري أو المجتمعي.

أبناء اللاذقية يؤكدون على الابتعاد عن المحسوبيات والاعتبارات الضيقة

اللاذقية – مروان حويجة

تلاقت تطلعات وآراء أبنـاء محافظة اللاذقية عند واجب تجسـيد الـروح البعثية والوطنية في الاسـتحقاقات الحزبية القادمـة، مؤكدين على حتمية التحلي بالمسـؤولية التامة في إنجاز هذه الاسـتحقاقات بعيـداً عن الاعتبـارات الضيّقة والأمـراض الاجتماعيـة، بما يجسّـد ويترجم توجيهات الرفيـق الأمين العام للحـزب الرفيق الدكتور بشـار الأسد خلال كلمته التوجيهية في اجتماع اللجنة المركزية للحزب.

"البعث" استطلعت آراء وملاحظات وأمنيات شـرائح مختلفة من أبناء محافظـة اللاذقية، إذ أوضـح الرفيق فاطر فرحات رئيـس دائرة كلية الهندسـة الزراعية في جامعة تشرين أنّ حديث الرفيق الأمين العام للحزب أمام اللجنة المركزية، حديث شفّاف وعميق بكل الأبعاد والدلالات التي تعكـس الواقع الحزبي بكل شـفافيّة، وللوصول إلى أفضل معايير وأسـس الأنتخابات الحزبية فمن الواجب أن تتم بالمشـاركة الواسعة للرفاق البعثيين من القواعد (وعدم تكرار الوجوه بشرط الحفاظ على الخبرات)، وأن يتم الاختيار بعيداً عن المناطقية والمحسوبيات والضغوطات والتوجّهات الضيقـة والمـال الإنتخابي، وحـذّر فرحات من تكرار تجربـة الرقم الانتخابي للمرشـح والذي شهدنا سـيئاته في الاستئناس الحزبي لعضوية مجلس الشـعب، والاعتماد على الاسـم الثلاثي الواضح والصريح للمرشح.

وبالنسبة لعلاقة حزبنا بمؤسسات الدولة، أكد فرحات على بقاء دور الـدور الريادي والقيادي للحزب، ولكن بشـرط وصـول الأفضل من كافة النواحـي أخلاقياً وعلمياً وحزبياً، ودون تسـلّط وفرض الـرأي، وإعطاء الفـرص أمام الأحزاب الوطنية الأخرى.

أما عن موضـوع اللجان، بين فرحات أن ثمة تجربة مريرة مع اللجـانٍ، وأنه لم يعد هناك ثقة بها وبخياراتها، مشـدداً على أنه في حال وضع لجان لهذا الأمر لابد أن تكون على مسـتوى عال من المصداقية والموثوقية والحيادية، وعلى القواعد عند الانتخابات اختيار القدوة والأفضل من حيث قربه والتصاقه بالشارع والجماهير ومصداقيته من خلال سمعته ومسيرته خلال سنوات عمله.

كما ويجـب علينـا كرفاق بعثيـين أن ندرك التحديات التي نواجهها كحزب حاكم، ونكون على قدر المسـؤولية في اختيار الأنزه والأقدر والأعلم والأجدر والقدوة الحسنة للقيادة في هذه المرحلة، فنحـن بحاجة إلى قيـادات ملتصقة بالشـعب وهمومه وتقتدي وتلبي تطلعات وتوجهات الرفيق الأمين العام في المسـير بهذا البلد إلى المستقبل المشرق بإذن الله وخصوصاً بعد سنوات الحرب التي مرّت علينا.

الدكتـور عمار زيـن العابديـن عضو مجلس مدينة اللاذقية قال: لأننا نؤمن بمنطلقات وأدبيات وعقيدة حزبنا والتوجيهات الحكيمة للرفيق الأمين العـام، ولأن الانتخابات الحزبيـة محطة مفصلية من محطات العمل الحزبي، وسبيلاً أكيداً لتعميق التجربة الديمقراطية، وأساسـاً صحيحاً وفاعلاً للربـط بين بين الحـزب وقواعـده العريضة التي تمثل شرائح الشـعب، فإننا نطالب نحن البعثيين بالابتعـاد نهائياً عـن عن المحسـوبية والمصالح الشـخصيّة عنـد الانتقـاء أو التوجيـه في أي اسـتحقاق انتخابي لأجل تمثيلنا التمثيل الأفضل في كل المؤسسـات التنفيذية والتشريعية بالتزامن مـع الابتعاد عن هـدر المال الانتخابي السـلبي، وذلك لإدراكنا مسـبقاً بأنّ من يمثّل حزبنا ينبغي أن يجسّـد الصورة الناصعـة، والمثل والأنموذج لجماهيره الواسـعة الرائدة والقائـدة في الدولة والمجتمع دائمـاً، والتركيز علـى القواعد العاملة فعلاً على الأرض، ولا سيما جيل الشباب وتوسيع

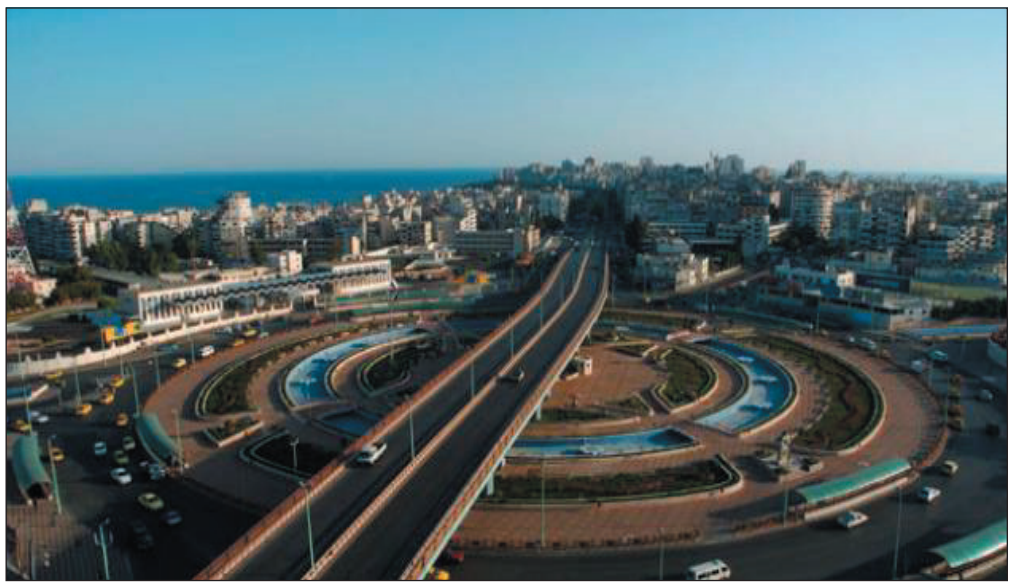

تمثيلـه لثقتنا بحزبنا في تمكـين الرفاق القادرين علـى أداء المهام بأفضل كفاءة وتمثيلنا بالشـكل الأمثل والأفضـل، وهنا لابد من التركيز على دور لجنة الإشـراف لأجل تحقيق العدالة والنزاهة في الوصول إلى الاختيارات الكفوءة والصحيحة التي تسـتحق تمثيلنا بجدارتها وكفاءتها، وبما يحقّق الصوابية في إنجاز الاستحقاقات، والاعتماد على رفـاق من أهل الكفاءة، وممّـن لهم تاريخ نضالي مشرّف مشهود في شغل مهام هذه اللجنة ويفضّل أن تكون اللجنة من خارج المحافظة.

الرفيقة ليلى اسـبر رئيسة لجنة المرأة العاملة فـي اتحاد عمـال اللاذقية أكدت على تجسـيد روح الغيرية الفعليـة الحقيقية على حزب البعث ودوره وتكريـس هـذه الـروح فـي كل المواقع والاسـتحقاقات لأن حزب البعث قـوي بموقعه وفكره، وهذا يستوجب على جميع الرفاق الارتقاء بالأداء إلى هذا الموقع الريادي، واختيار الكفاءات بكل شفافية والابتعاد عن كل المحسوبيات، وهذا ما ينبغي أن تجسـده القيـادات الحزبية كونها المعنية بالإشراف على كل المؤسسات والقطاعات والفعاليات في الدولة والمجتمع.

رئيس رابطة فلاحي منطقة اللاذقية لؤي سلوم رأى أن المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع سـواء الرفاق البعثيين وغيرهم من شرائح المجتمع تحقيق انطلاقة حقيقية في الأداء، وإجراء مراجعة واقعية وصريحة لآليات العمل، وبما فيها الاستحقاقات التي يتطلـع إليها الرفاق البعثيـون الذين تلقوا وتلقفـوا ما وجّه به الرفيـق الأمين العام للحزب في اجتماع اللجنة المركزيـة، وضرورة الابتعاد كل البعد عن الاعتبارات الضيقة في اسـتحقاق الانتخابات لأن من يحرص على قوة الحزب يكون حريصاً على إغناء تجربته الديمقراطية التي تفرز أفضل وأكفأ القيادات لتحقيق انطلاقة مرتقبة في كل مجالات الحياة.

التصدير حسنة إيجابية للمنتج والتاجر.. ولكن على حساب المواطن والسوق المحلية

دمشق – محمد العمر

تشـهد أسـعار معظم أنواع السـلع والمواد الأولية في الأسـواق، كالخضراوات واللحوم والزيوت وغيرها، ارتفاعات يومية، وقد سـاهمت قرارات السماح بتصدير بعـض المـواد الغذائية المنتجـة داخل السـوق المحلية، بارتفاع أسـعارها إلى أرقام قياسـية، وخاصة في ظلّ دخل متدنٍ للمواطن وعـدم القدرة على مجاراة التضخم لهذه الارتفاعات، ولكن قرارات التصدير –حسب مراقبين بالاقتصاد– تبرّرها الحكومة اليوم لمساعدة المنتجين على مواجهة الخسارة وتحصيل الربح وتحمّل تكاليف الإنتاج، تزامناً مع ضعف الدعم المقدّم للمزارعين والتجار، وخاصة مـا يتعلّق بالمحروقات وحوامـل الطاقة، فضلاً عن زيادة حجم الصادرات لرفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة.

حسنة إيجابية

رغـم هذه الحسـنة الإيجابية لمصلحـة المنتجين، أي الفلاحين في الأرض، وعدم دفعهم للخسارة وهذا حقهم، لكـن هناك خللاً بهذا الإطار من خلال عدم تحقيق توازن بين الفلاح والمواطن، لتكون النتيجة من فتح التصدير دون دراسة حاجة الأسواق وتتبعها، هي مجمل انعكاسات ذات آثار سلبية كارثية على المواطن، بعدما ارتفعت أسعار هذه السلع المصدّرة كزيت الزيتون واللحوم والبيض والفواكه والخضار بنسب عالية نتيجة تصديرها بكميات كبيرة إلى الخارج، على الرغم كما قلنا من أهمية التصدير بالنسبة لمنتجي هذه المواد، وأن المنـع لن يكون لمصلحة المنتج بل خسارة له.

والكلّ يعلم الضغط الكبير الذي يواجهه ملف التصدير من التجار والمصدّرين، فبعد توقف مؤقت لمدة شهر ونصف، تعود ملفات التصدير بحجم أكبر من السابق، فقد جاءت توصيـة، مثلاً، تصدير زيت الزيتون المعبّأ وتصدير ذكور الأغنام، اسـتناداً لاجتماعـات مكثفة مع مجلس الأعمال السوري الصيني واتحاد غرف الصناعة السورية واتحاد غرف التجارة، للسـماح بتصدير مادة زيت الزيتون إلى الصين بعبوات صغيرة، وذلك عطفاً على طلبات الشركات المنتجة لعبوات مادة زيت الزيتون لإعادة النظر بقرار منع تصدير زيت الزيتون والسماح بتصديره، كون منع تصدير زيت الزيتون سـيؤدي إلى خسارة الأسـواق الخارجية وفقـدان أحد أكبر مـوارد القطع الأجنبـي، كذلك الأمر بالنسـبة للحوم والسـماح بتصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طيلة العام باسـتثناء فترة التكاثر الممتدة مـن (١٢/١ ولغاية ٣/٣١) مـن كلّ عام، يأتي هذا أيضاً في سـياق مراجعة للسياسة التصديرية وتقييم القرارات الصادرة بشـأن تقييد عمليات التصدير لبعض السـلع والمنتجات، ولاسـيما أن هذه القـرارات مرتبطة بتحقيق الاستقرار في الوضع الاقتصادي، وهذا كما نعلم "غيض من فيض" وطرق الضغـط على الحكومة، لفتح التصدير كونه يحرم الاقتصاد من السوق الخارجية.

التصدير مهم... ولكن!

عضو لجنة تجار ومصدّري الخضار والفواكه في دمشق، محمد العقاد، اعتبر أن التصدير أحد الموارد المهمّة للدولة الذي يمدّ الخزينة العامة بكميات من القطع الأجنبي، حيث إنه لا يعدّ سبباً رئيسياً لارتفاع المواد كالخضار والفواكه، وذلك في ظلّ تدني دخل المواطن، وتراجع مشـترياته، مبينـاً أن الارتفاعات الحاصلة، مردّها قلة الكميات الموجودة بالأسـواق، فالأسـعار اختلفت عن العام الماضي، لكنها كمعادلة، هي متوازنة مع تكاليف المسـتلزمات الزراعية للمنتج وتضاعفها بشـكل كبير، والفلاح حسـب قوله يحتاج إلى سعر يناسـب ما دفعه من أجور وتكاليف، بحيث يمكنه من الاستمرار بزراعته، مشـيراً إلى أهم المواد المصدّرة من البندورة وبعض الخضار إضافة إلى الفواكه التي تصل تقريبـاً إلى نحو ٥٠٠ طن يوميـاً، وأغلب هذه الصادرات تتوجّه إلى السعودية والخليج.

بدوره أمين سـر جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفهـا والخبير الاقتصادي عبد الـرزاق حبزة أكد أن التصدير مهـمّ للخزينة، ولكن يجب ألا يكون على حاجة حساب السوق المحلية، لأن نقص المادة وشحها يؤديان إلـى غلائها وارتفاعها علـى المواطن، معرباً عن رأيه بعدم وجود مبررات للتصدير، ولاسـيما مع افتقاد السـوق المحلية لفائض الإنتاج، كاللحوم مثلاً وزيـت الزيتون، خاصة وأن أسـعار هذه المواد باتت ترتفع بشـكل متتال، فالتصدير يساهم في رفع سعر المادة، وخاصة إذا ما كانت تعاني الأسـواق من شح ونقص بالسوق المحلية في ظل ارتفاع تكاليف الطاقة، والمحروقات، وكله مكمل لبعضه البعض، حسب قوله، لافتاً إلى أن التصدير يقوي الاقتصاد بشكل صحيح، ولكن يجب أن تكون السـوق المحليـة مكتفية وآخذة حاجتها من المنتجات.

11 مهمة و8 مسؤوليات وطنية على الورق فقط... عندما نتقاعس في إسعاف اقتصادنا وتتكفئ عنه وزارته..؟!

دمشق- علي بلال قاسم

أحد عشر اختصاصاً من العيار الثقيل تتولّى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مهامها في مجال الاقتصاد الوطني، و٨ مسؤوليات عظام تناط بها في مجال التجارة الخارجية، ومع ذلك لا يبدو الدور على الأرض بذلك المتسع التكتيكي والبعد الاستراتيجي الذي من المفترض أن تكون عليه وزارة بهذا الوزن، يعوّل عليها الكثير في قيادة ميادين النمو في زمن الاستقرار، فكيف الحال ونحن نعيش اقتصاداً هشاً ومتهالكاً بتوقيت الاعتلال، حيث سادت صورة الوزارة المنكفئة على ذاتها والمقلّة في تقديم بيانات وتقارير دورية عبر مؤتمرات صحفية وإطلالات إعلامية تشرح فيها الحالة السريرية للواقع، هذا إذا لم نعرّج على المسؤولية الأهم والمتعلقة بالحلول والوصفات الإنقاذية والإسعافية التي يتساءل الكثيرون عن غيابها، في وقت يدرك الجميع أن ثمة طواقم وقدرات وكوادر وأدمغة ومستشارين من داخل الملاك وخارجه "بعضها مركون وأغلبها تحت التصرف ومن تبقى مستبعد"، إذا افترضنا أن خبراء ومدرّسي الجامعات ودور الدراسات ومراكز الأبحاث المنتشرة ينتظرون من يمدّ لهم يد التعاون والتنسيق، لدرجة راح أحد المهتمين يسأل: أليس حرياً بوزارتنا العتيدة أن تنظم وتعقد الجلسات وحلقات التلاقح الفكري والعملي بين صاحب القرار التنفيذي ومالكي العلم والمعرفة والفكر، الذين أصيبوا بعدوى الانطواء وانحسار الفاعلية المؤثرة تحت تأثير عوامل الإحباط ومعادل التقاعس السلبي، وبالتالي لم نعد نتابع ندوات وورشات من قبيل "ندوة الثلاثاء الاقتصادي" الشهيرة كمنبر ومنصة طالما دعت إليها جمعية العلوم الاقتصادية منذ ما قبل عشر سنوات، لتطوى التجربة ونحن بأمسّ الحاجة لحراك وتفاعل حيوي من قبيلها في هذه الأيام العجاف.

في تتبع أداء وزارة الاقتصاد ينحسر ويختصر العمل على حيّز ضيق من المهمات الـ"١٩ الجسام، لتجدها معنية -كما يرى الناشط الاقتصادي الدكتور شادي أحمد- بمنح شهادات استيراد الرز والسكر، ومنع ووقف استيراد وتصدير هذه المادة أو تلك، فقط من مجموع اختصاصاتها المتجسّدة في مجال التجارة الخارجية، أما الملف الوطني -اقتصاد الداخل-، فيبدو -حسب البعض- أن لشقيقتها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك شهرة أكبر فيها، ولاسيما أنها هي المنوط بها مهمّة التسعير الذي لا يعرف سوى الارتفاع على يدها، وبناءً عليه يخرج من يقترح بتحويل مهام التجارة الوطنية "للتجارة الداخلية"، وفي رأي آخر ما المانع من العودة إلى تجربة الدمج، كما حصل من قبل في أكثر من فترة وحقبة؟.

وللحقيقة لدى محاولتنا سبر دور وزارة الاقتصاد والتجارة عن كثب، كان توضيح أحد المدراء المركزيين مركزاً على تعداد مسؤوليات الوزارة في مجال الاقتصاد الوطني، دون محاولة الربط مع الواقع والمنفذ، في حركة خجولة تشي بتراجع العمل ومحدودية النشاط لقلّة الحيلة وتشعّب الظروف الضاغطة التي تكبل أيدي المعنيين في الوزارة، وبناءً عليه كان التعويل النظري عند المدير على اختصاصات معروفة وليست بجديدة، وتتمثل بالمساهمة مع الجهات المعنية في رسم السياسة الاقتصادية والتجارية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية واقتراح التدابير المناسبة لرفع معدل النمو الاقتصادي، وتنسيقها مع السياسات النقدية والمالية بما يحقق التوازن الاقتصادي الكلي وذلك تماشياً مع اقتصاد السوق الاجتماعي، ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج لتنمية وترويج الصادرات وتحسين وضع الميزان التجاري وميزان المدفوعات، والمساهمة في إرساء مفهوم الاقتصاد المعرفي وتقنية المعلومات.

ولم يغفل بند معالجة الآثار السلبية على الاقتصاد الوطني الناجمة عن تحرير التجارة الخارجية والممارسات غير المنصفة في التجارة الدولية، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني وقطاع الأعمال والمنتجات الوطنية، وهذا ما لا نجده على الأرض!!.

وفي "ليستة" التعداد هناك أولوية المساهمة في تحسين المناخ الاستثماري وتسهيل الخدمات المتعلقة بالاستثمار والأعمال وتصميم برامج وحوافز لجذب المستثمرين، وتوقيع الاتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمارات، والانضمام إلى المعاهدات الدولية ذات الصلة بضمان الاستثمار وآليات فضّ النزاعات الناجمة عن الاستثمار، والإشراف على قطاع الأعمال في سورية، وإحداث مركز للسياسات الاقتصادية والتجارية والإشراف عليه.

أما في مجال التجارة الخارجية فتتولى وزارة الاقتصاد -كما يضيف- اقتراح أحكام التجارة الخارجية والإشراف على تنفيذها، والمشاركة في اقتراح التشريعات ذات الصلة بالتجارة الخارجية واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات الأخرى، وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية، وإدارة المفاوضات المتعلقة بانضمام سورية إلى المنظمات والهيئات العربية والدولية ذات الصلة، وهذا ما لا يمكن تحقيقه في هذه الظروف في ظلّ الحصار والمقاطعات.

كما عرج -محدثنا الذي تحفّظ على كشف هويته حتى لا تقوم قيامة الوزير عليه- حسب تعبيره- على إدارة العلاقات التجارية والاقتصادية مع كلّ من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابعين لجامعة الدول العربية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية، واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات المماثلة الأخرى، ومسؤوليات إحداث مكاتب التمثيل التجاري لتغطية الأسواق الخارجية والإشراف عليها وإحداث نقطة تجارة ترتبط بنقاط التجارة الدولية، وتنظيم المعارض المحلية والعربية والدولية وإقامة مراكز تجارية خارجية متنوعة بهدف ترويج وتسويق المنتجات السورية، وممارسة الرقابة الفنية (الجودة) على المستوردات والصادرات، وإحداث مركز لتنمية وترويج الصادرات السورية والإشراف عليه.

كلها عناوين عريضة وفضفاضة لاختصاصات تتخم بها أجندات الأنظمة الداخلية لأي جهة أو وزارة، ولكن لا شهادة من الميدان تعطي إثباتاً على حيوية وديناميكية طواقم وزارة اقتصادنا المريض في العلاج والمداواة، ليس باتخاذ القرار هذه المرة بل بالصيغة التفاعلية والبحثية التي يستأهلها بلد مأزوم إنتاجياً ومتخبط تسويقياً ومحروم تجارياً.. ولا ينفعه إلا الوتيرة الوطنية بدافع الاعتماد على ذواتنا لاقتصاد تبرأت منه وزارته؟!.

رغم تراجع صادراتنا.. عجزنا التجاري شبه مستقر عند 4 مليار دولار!

البعث- قسيم دحدل

في معرض تقويمه للسياسات النقدية والمصرفية في سورية، طرح الدكتور رازي مُحي الدين عضو اتحاد الاقتصاديين العرب، سؤالين جوهريين اثنين، لعل في الإجابة عليهما يكمن الخلل النقدي والمالي، وبالتالي تحديد الأسباب التي أوصلت اقتصادنا الوطني إلى ما هو عليه من تراجع حاد بلغ مستوى الخطر الحرج إن جاز التعبير، حيث معدلات التضخم العالية جداً ومؤشراته القاسية في مختلف الجوانب تشهد على ذلك.

في إجابته على السؤال الأول، وهو: هل أدت عمليات تقييد الاستيراد والتصدير لتحقيق أهدافها المتمثلة بمحاربة التضخم وتخفيض العجز التجاري واستقرار سعر الصرف، أم أنه حقق نتائج عكسية تماما ؟؛ يقول محي الدين: إن المتتبع للقضايا المتعلقة بمنصة الاستيراد، يتضح له كيف تم تجميد سيولة المستورد من ثلاث إلى خمس أشهر مع اضطراره إلى دفع ثمن بضاعته من مرة ونصف إلى مرتين من قيمتها بالدولار مع عدم وجود تنافسية، وهذا ما أدى وبشكل منطقي ورقمي إلى ارتفاع الأسعار بشكل جنوني في السوق، حيث نجد الكثير من أسعار السلع في سورية أعلى من مثيلاتها في الدول المجاورة، وفوق ذلك انتشار ظواهر السلع غير المجمركة وخاصة بما يتعلق بالموبايلات وأجهزة الحاسوب.

في حين عند مراقبتنا للميزان التجاري السوري، نجد أن العجز التجاري لا يزال شبه مستقر حول ٤ مليار دولار، وأن الصادرات السورية تتراجع بسبب ارتفاع التكلفة وانخفاض الإنتاج، كذلك عند مراقبتنا لسعر صرف الليرة السورية وجدناها في تراجع حاد، وبالتالي فإن الممارسة الفعلية لقرارات المنصة أدت لتضخم الأسعار بشكل كبير ولم تؤدي لتثبيت سعر الصرف أو دعم الصادرات .

وبالانتقال إلى السؤال الثاني: هل أدى سحب السيولة من السوق إلى تجفيف منابع المضاربة على الليرة السورية، أم أدى لانتقال الأموال من أصحابها الحقيقيين في الاقتصاد النظامي إلى الأفراد في اقتصاد الظل والمضاربة والتهريب؟، قال: يجب أن نعرف أولا أن المصارف التجارية هي اللاعب الأهم بعرض النقود وليس المصرف المركزي، من خلال قدرتها على خلق وتوليد النقود عبر عمليات الإقراض المصرفية، بمعنى آخر في حال قام المصرف المركزي بطباعة مليار ليرة ونشرها في الاقتصاد (بعيدا عن الجهاز المصرفي) يبقى عرض النقود مليار ليرة، ولكن في حال قام بإدخالها جميعها إلى الجهاز المصرفي فقد تصبح هذه المليار قرابة خمسة إلى عشرة مليارات ليرة سورية حسب نسبة احتياط الودائع الإلزامية، وهي تعادل قيمة الودائع تقسيم نسبة الاحتياط الإلزامي، فإذا كانت النسبة ٥٪ تصبح الكتلة النقدية عشرين ضعف.

وهنا للتأكد من صحة هذه المعادلة (وبسبب غياب الأرقام الرسمية لعرض النقود بسورية)، قام محي الدين بعدة خطوات: أولها، تقدير كمية زيادة عرض النقود نتيجة طباعة المصرف المركزي النقود لتمويل عجز الموازنة، مبينا أن حجم عجز الموازنة التقديري السنوي لعام ٢٠٢٣، قد بلغ نحو ٤,٨ تريليون ليرة (دون التطرق لعجز الموازنة الشهري قصير الأجل نتيجة الفرق بين تاريخ الإنفاق وتاريخ الإيرادات التي تكون عادة متأخرة عدة أشهر)، وبلغ حجم الديون المحلية من خلال التمويل بإصدار سندات الخزينة قرابة ٣٥٤ مليار ليرة سورية وبمعدلات فائدة قرابة ١٠٪ ، ونلاحظ أن نسب الاكتتاب تتراجع بشكل كبير رغم وجود فوائض نقدية كبيرة في المصارف السورية، لكن انخفاض معدلات الفائدة أفقد المصرف المركزي إمكانية الاستفادة من هذه الأداة بشكل فعال.

أما فيما يتعلق بطباعة النقود الجديدة وحسابها، فقال أنها تحسب من خلال المعادلة: (عجز الموازنة – التمويل بإصدار السندات جديد + قيمة السداد للسندات القديمة المصدرة في السنوات السابقة – أخذ قروض دولية جديدة + سداد قروض دولية قديمة)..

وعليه وبفرض أن السداد للسندات الحكومية القديمة التي أصدرت بعام ٢٠٢٠ وبعده، لم تسدد حتى تاريخه، وحسب التقارير الإعلامية العالمية والدولية، لم تحصل سورية على أي قروض أجنبية جديدة أو رفع سقوف القروض القديمة، لا بل على العكس تظهر التقارير التي تنشر بالدول الخارجية، مطالبتها لسورية بسداد الديون التي عليها، وبالتالي يمكن تقدير أن الكتلة النقدية الورقية الجديدة لعام ٢٠٢٣ تعادل قرابة ٤ تريليون ليرة سورية.

الخطوة الثانية، تتمثل بتقدير قيمة الزيادة بعرض النقود نتيجة زيادة الإقراض والتمويلات بسبب إلزام المصرف المركزي الاقتصاد النظامي على إيداع أمواله بالمصارف، وهنا يبين محي الدين أنه ومن خلال تحليل بيانات ثلاث بنوك إسلامية في سورية نجد أن حجم التمويلات زاد في عام ٢٠٢٣ بنحو واحد تريليون ليرة، وهذا الحجم مرتبطة أساسا بنتيجة زيادة التأمينات النقدية لديها والحسابات الجارية من الاقتصاد النظامي (الحكومي والشركات المساهمة والمشتركة).

وفي حال أضفنا لهم حجم التمويلات الجديدة في المصارف الحكومية (لا يوجد بيانات)، والمصارف الخاصة التقليدية (لم يتم إفصاح كامل البنوك)، ووفق دراسات تاريخية سابقة فإن عرض النقود M٢ يبلغ ضعف عرض النقود M١ :(يشمل العرض النقدي M١ تلك الأموال ذات السيولة العالية مثل النقد والودائع القابلة للتحقق (عند الطلب) والشيكات السياحية. ويعتبر عرض النقود M٢ أقل سيولة بطبيعته ويشمل M١ بالإضافة إلى المدخرات والودائع لأجل وشهادات الإيداع وسوق المال الصناديق)، بمعنى أن زيادة الكتلة الورقية النقدية ٤ تريليون ليرة سيؤدي إلى زيادة مماثلة أخرى بالحسابات البنيكة وتصبح الزيادة النقدية قرابة ٨ تريليون ليرة، وهذا يتوافق أيضا مع الزيادة الكبيرة في الحسابات الجارية والودائع حيث زادت عام ٢٠٢٣ في ثلاثة بنوك سورية فقط، أكثر من ٣ تريليون ليرة سورية.

وللتأكد من المعلومة بطريقة أخرى؛ فإن المعادلة الاقتصادية للموازنة بين الكتلة النقدية والسلع هي كما يلي: (الكتلة النقدية ضرب سرعة دورانها تساوي السلع ضرب أسعارها). وبحكم أن سرعة دوران النقود بسورية في تراجع نتيجة تقييد عمليات السحب والإيداع وبسبب الركود الاقتصادي، ونتيجة زيادة أحد طرفي المعادلة بالتضخم، فإنه حتما هناك زيادة بعرض النقود تعادل زيادة التضخم.

رئيس اتحاد الكتاب: الانتخابات الحزبية تعيد للحزب ألق الحضور الشعبي

نجوى صليبه

تلقى المثقف السّوري حديث السّيد الرّئيس بشار الأسد خلال ترؤسه دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي تنعقد لمناقشة جدول أعمال المقترح المقدم حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسّع القادم، كما بقية المواطنين السّوريين بثقة وأمل ورغبة في التّغيير نحو الأفضل.

وتحدّث سيادة الرّئيس عن توسيع المشاركة الحزبية في الانتخابات القادمة، لكن ما المقصود بذلك؟ يقول الدّكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب: "لعلّ المقصود بتوسيع المشاركة الحزبية هو إفساح المجال وتهيئة الظروف المناسبة أمام شرائح مختلفة من المجتمع للمشاركة في هذه العملية، ويأتي على رأسٍ هؤلاء تمكين الشباب من الانخراط والمشاركة في قيادة العمل الحزبي، فضلاً عن توسيع دائرة مشاركة المرأة، وهو ما من شأنه أن يجعل مخرجات العمل الحزبي أكثر فاعلية وديناميكية وأن يعيد للحزب ألق الحضور الشعبي كما كان في البدايات الأولى لتأسيسه، وهذا لا يعني الاقتصار على الفئات الشبابية وإنما الدمج والتعشيق بين الطموحات والأفكار الشبابية القائمة على الرغبة بالنهوض المجتمعي وإعمار العقول وتثقيفها بعيداً عن الشعارات المزيفة، وبين أفكار وخبرة أصحاب الكفاءات ممن قدموا أفكاراً قادرة على التأثير في مجتمعاتهم بعيدا عن النمطية والتكرار والانسلاخ عن واقع أمتهم".

وبسؤاله عن المقصود بانتخاب قيادة جديدة، وحاجة الحزب إلى وضع ضوابط تحول دون تفشي المحسوبية في مؤسساته، يبيّن الحوراني: "ما سبق وذكرته يؤسس بالضرورة لانتخاب قيادة جديدة منحازة إلى هموم المجتمع ومعاناته وقادرة على الدفاع عن حقوقه ومجابهة الانتهازيين، الذين أرادوا ضرب وتشويه بنية الحزب وعقيدته من خلال سلوكياتهم المدمرة والمخربة للعقول والمجتمع، من جهة أخرى فإنّ طرائق وآليات التفكير المنسجمة مع تعقيدات المرحلة والقادرة على إعادة الثقة والمصداقية للعلاقة بين قيادات الحزب والمجتمع من خلال المصداقية والشفافية والانحياز، أولاً وأخيراً، لمعاناة الشارع والابتعاد عن سياسة الأبواب المغلقة من قبل بعض القيادات في العمل، يجب أن تكون منهاج عمل في المرحلة المقبلة، خاصة وأن حزب البعث معروف بعراقته وأصالة فكره وانحيازه إلى القضايا الكبرى للأمة والعالم ودفاعه عنها، ولهذا استطاع أن يحقق حضوراً باهراً في كثير من الأوقات واللحظات المفصلية من حياة بلدنا وأمتنا، وهو حضور يؤكد الثقة التي يعطيها الشارع للحزب ومبادئه وأفكاره بعيداً عن ممارسات البعض".

أمّا فيما يتعلق بالانتخابات والتعيين، يحدّثنا الحوراني ويقول: "أعتقد أن مجتمعاتنا العربية ما تزال حتى اللحظة بعيدة عن الجوهر الحقيقي وعن روح الديمقراطية والانتخاب، على الرغم من أنها من أعرق الأمم التي عرفتها بشكل أو بآخر، ولعل السببِ في هذا يعود إلى عمليات التدخل والتزوير التي تجري في بعض الانتخاب أحياناً، أو بسبب قلة وانعدام الوعي في بعض المناطق أو عند بعض الشرائح المجتمعية، وهو ما يؤدي إلى خلق قيادات وفوز شخصيات من شأنها أن تسيء إلى فكر ونهج الحزب، لهذا أعتقد أن المزج بين الانتخاب والتعيين على أساس العلم والكفاءة والعمل والحضور الشعبي والدفاع عن حقوق المواطن، يمكن أن يضعنا أمام قيادات حزبية جديدة بفكرها وعملها، وهو عمل يقوم على التراكمية واحترام ما قدمته القيادات السابقة وتكريس الايجابيات التي أنجزتها في عملها ومسيرتها، مع الرغبة الحقيقية والعمل الصادق لتجاوز ما هو سلبي".

"زائلون" عرض مسرحي يجسد انتقال نهج الشّهادة من الجد إلى الحفيد

طرطوس- محمد محمود

ملحمة تاريخية وفكرة لا تموت عن أحقية شعب بأرضه ووطنه، وزوال كيان محتل غاصب بنى أوهامه على قاعدة من الخداع والكذب، جسدتها بنجاح فرقة "العراب" المسرحية، مساء أمس الإثنين، على خشبة مسرح طرطوس القومي بالعمل المسرحي "زائلون" ليكون رسالة دعم من مسرحيين شباب في طرطوس، لشعب فلسطين وأهل غزة في حربهم مع المحتلين.

فكرة العمل بحسب كاتبها ومخرجها عصام علام الذي تحدث لـ"البعث" عقب انتهاء العرض: "أصيلة نمت وترعرعت بداخل كل واحد منا منذ النشأة الأولى، وتجددت، مؤخراً، مع بداية الأحداث في غزة، فكان واجباً علينا القيام بعمل ما تجاه ما يحدث سواء أكان من الناحية الفكرية أم التمثيلية للقضية الفلسطينية بأبعادها التاريخية، ولاسيّما أنّ هناك الكثيرين من شبان الجيل الجديد فاتتهم تفاصيل تخص هذه القضية، لذا حاولنا إيصال أفكارنا بطريقة مختلفة، فجسدنا فكرة الشهادة والشهيد واستمرارية النهج وانتقاله من الجد للحفيد، في المقابل حاولنا إيضاح إيديولوجية الصهاينة ونشأتهم، وكيف يفكرون بكذبة، وهم يعرفون أنهم عبارة عن كذبة.

وأضاف علام: "العمل عبارة عن مشاهد تمثيلية مختلفة الأدوار، تركز على أفكار محددة، وهو مؤلف من ١٥ شخصية، وحاولت أن أقدم بعض الممثلين بأكثر من دور بهدف تطوير بعض المواهب لإخراج الممثل في هؤلاء الشباب، أمّا عن اللهجة المستخدمة في المسرحية فكانت اللهجة الفلسطينية، وقد حاولنا محاكاتها ولم تكن صعبة على أي من الممثلين، فنحن مجرد أن نستمع للهجة الفلسطينية نشعر أنها اللهجة الأم لضمائرنا الداخلية، لذا التقبل للهجة كان جيداً جداً وناجحاً في العمل وسبباً إضافياً لنجاحه".

من جهته، بيّن الممثل المسرحي حسن نصر الذي جسد ثلاثة أدوار مختلفة هي مختار قرية وشخصية "إسرائيلية" وشخصية ماسونية: "جماهيرية العمل والحماس له بدأ منذ الإعلان عنه، فالقضية الفلسطينية ظهرت من جديد، وأنعشت ذاكرة الجيل الجديد والصورة التي قامت ضد الاحتلال"، مبيناً: "حاولنا التركيز على الضعف الصهيوني، وتأكيد أنّ محتل الأرض مهما ادّعى القوة سيبقى ضعيفا، وتحدّثنا عن قصة عائلة فلسطينية نزحت عن أرض فلسطين، كذلك تحدثنا عن فكرة الشهادة وانتقالها عبر الأجيال.

وتابع نصر: "تفاعل الناس كان مع أفكار بسيطة تعيش بداخلنا، تعرضنا قبل العمل للكثير من الضغوط والتأخير، لكن الحماس للعمل واحتضانه من وزارة الثقافة ساهمت بنجاحه وإيصال أفكارنا للناس".

بدورها، بيّنت الممثلة ابتهاج علي التي أدت دور "أم العبد" الأم الفلسطينية التي استشهد ولدها، أنّ العمل أنعش ذاكرة الجيل، موضحةً كيف تعيش الأم الفلسطينية بأدوار مختلفة فهي الأم التي تربي وتفرح وتحزن وتقدم أولادها للشهادة وتدعم صمود الشعب ونضاله.

"عيوننا إليك" .. معرض تضامني لمركز أدهم إسماعيل مع غزة

أمينة عباس

تضامناً مع أهلنا في غزة، وتحت عنوان "عيوننا إليك" افتُتح، مؤخراً، وبرعاية وزارة الثقافة معرض فنّي لطلاب مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية في مقر المركز بدمشق، وضمَّ المعرض ١٠٣ لوحات فنية بتقنيات فنية مختلفة ومنوّعة لتسعين فناناً من طلبة المركز في الدورات الأساسية الأربع.

وبيَّن قصي الأسعد رئيس المركز أن عنوان المعرض جاء تلبيةً لرغبة طلاب المركز في التعبير عن مشاعرهم وأوجاعهم وما يدور في داخلهم ومواقفهم من القضية الفلسطينية بالعموم، وتضامناً مع أهلنا وأشقائنا في غزة بشكل خاص، وذلك من خلال موضوع اللوحة وطريقة رسمها وألوانها وكمية الإحساس المنبعث منها، موجّهين من خلال ذلك رسالة للعالم بكل أطيافه وانتماءاته وتنوع توجهاته وسياساته الدولية لفضح الكيان الصهيوني المحتل الذي ينتهج سياسة الدمار والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة والتي وثّقها وصوّرها الطلاب عبر أعمالهم ولوحاتهم، مؤكداً أن المُنتَج الثقافي بكلّ أجناسه لا يقلّ أهمية عن السلاح في المقاومة والتصدي، فللكلمة أثر، وللّوحة حكاية وصوت صارخ بألوانها وإحساسها للرّدّ على ما يجري في غزة من انتهاك لحقوق الإنسان، لذلك فإن طلبة المركز يؤكدون من خلال هذا المعرض -حسب الأسعد- على الاستمرار بتقديم المُنتَج الثقافي الفني التشكيلي المقاوم وفضح ممارسات الاحتلال اللاإنسانية حتى النصر وتحرير فلسطين العربية.

المشاركون: قضية فلسطين أصبحت عالمية

أشارت علياء رحمة الراعي المدرّسة في المركز والمشاركة في المعرض إلى أن المعرض يسلّط الضوء على القضية الفلسطينية وما يحدث من جرائم إنسانية بحق الطفولة والكهولة والمجتمع الفلسطيني بكل أطيافه من قتل وتهجير وإبادة، مبينةً أن قضية فلسطين أصبحت قضية عالمية تمسّ كلّ الشرفاء في هذا العالم، ومن هنا يأتي دور الفنانين لإظهار دعمهم لفلسطين من خلال لوحاتهم التي تحاكي الأحداث الأليمة وتعمل على بثّ روح التفاؤل في نفوس الأجيال القادمة حتى تحرير آخر ذرّة تراب على الأراضي الفلسطينية.

في حين، أراد محمود شباط المدرّس في المركز والمشارك في المعرض أن يعبّر باللوحة التي رسمها عن فكرة حضور الرجل الفلسطيني في التاريخ وفي رمزية الأرض والمقاومة والقضية الفلسطينية، أمّا سارة زراق فبيّنت أن مشاركتها جاءت كنوعٍ من التضامن مع أطفال غزة، حيث عبّرت من خلال لوحتها عن طفلٍ يتطلع بحَزن إلى ذاك الخراب الذي خلّفته الحرب لكن من دون أن يفقد الأمل، حيث ما تزال الأغصان الخضراء تنبت من بين يديه، وتعابيره تشير إلى إيمانه بأن النصر سيكون قريباً، وعلى الرغم من فقده لوالديه يشعر بأنه يشكل امتداداً لهما مع أبناء جيله ليتابع مسيرة الحرية والسلام.

كما رسمت راميا عيساوي بورتريه نصفيّ لفتاة فلسطينية بثوبها التراثي ونظرتها الموعودة بشروق الشمس من مبدأ حقها بالأرض وتعزف بيدها على الكمان الملوّن بالدماء المستباحة وبيد أخرى شتلة زيتون موجود قبل وجود الاحتلال ومنذ الأزل وترمي وراء ظهرها الدمار المؤلم، كما اختارت نوار الوزة "بورتريه" بألوان دافئة للبراءة العزلاء التي تدرك تماماً حدود أرضها لكي يراها من يحاول التعامي عن وجود هذه الطفولة المبتورة التي تذرف الدموع والدماء والتي لا تقبل الخضوع إنما تصرخ بكل ما فيها من غضب: "الحق واضح كما الشمس في السماء ويعرفه أطفال غزة، ظلالهم رجال الميدان، والنصر محقق وإن كان مؤجلاً، والنار أولها غضب".

كلمات العزاء مبتورة

وحين أرادت خولة الناشف الحديث عن لوحتها قالت: "من وسط الظلم والحرق والدمار وعلى الرغم من قسوة المَشاهد التي نراها في أرضنا العربية، لرجالنا ونسائنا وأطفالنا، نرى معها طائراً ينهض ويلد معه قوة روحية عميقة وجبارة"، لتكون شجرة الزيتون في لوحة هلا حناوي هي سيدة السفوح المحتشمة بظلّها تغطي ساقها ولا تخلع أوراقها خلال عاصفة، تماماً كأطفال غزة الذين حضروا في لوحة نور حبوب عبر طفلة تمسك بيدها بالوناً تداعبه وكلها أمل أن يعود وطنها السليب فلسطين حراً أبياً، كما لم تغب بعض رموز فلسطين من خلال لوحة سنا بيرام التي رسمت رجلاً يرتدي الكوفية الفلسطينية ويحمل بين يديه التراب الذي كان شاهداً على الآلام والمعاناة وغصن الزيتون، ليدلّ على الصمود والتمسّك بحقه على هذه الأرض، في حين عمدت راما الأحمر في لوحتها وعن قصد إلى تصوير طفلين في حالة تثير الألم في نفس المشاهد لأن هدفها هو تسليط الضوء على أبشع ممارسات الاحتلال الصهيوني: "وهل ثمة أبشع من أن تغلق عين طفل لم تبصر الضوء بعد؟" وبيّنت راما زروق أن عدد الشهداء يتزايد من أطفالٍ وشيوخٍ ونساء، ومع هذا لن يُهزم الشعب الفلسطيني وسيخرج جيل وراء جيل ثائراً من أجل فلسطين، أما نوال البورصه لي فقد أوضحت أن "كلمات العزاء مبتورة، ولن تُربت على أكتاف من فقد كل عائلته وبقي في الحرب وحيداً"، وأنها من خلال فنها تحارب أفكارها السوداء فتلجأ إلى اللوحة لتعبّر عما بداخلها.

هل ستشارك رياضتنا في دورة الألعاب العربية للسيدات..؟

دمشق- عماد درويش

تستضيفُ مدينة الشارقة الإماراتية فعاليات النسخة السابعة لدورة الألعاب للأندية العربية للسيدات، والتي ستقام من الثاني وحتى الثاني عشر من شهر شباط من العام المقبل.

اللجنة المنظمة العليا للدورة فتحت باب التسجيل أمام الأندية والفرق من كافة الدول العربية للمشاركة في الألعاب والمنافسات، وذلك من خلال التواصل مع الاتحادات الممثلة للألعاب في كلّ بلد، واعتمدت ثماني ألعاب مفتوحة للمنافسات أمام الفرق من مختلف الدول العربية، وهي: الكرة الطائرة، كرة الطاولة، كرة السلة، الرماية، القوس والسهم، المبارزة، ألعاب القوى، والكاراتيه.

الكثيرُ من الاتحادات والأندية أبدت رغبتها بالمشاركة بالدورة، خاصة وأن الهدف منها تعزيز الروح الرياضية بين النساء العربيات وتشجيعهن على ممارسة الرياضة والمشاركة في المنافسات الإقليمية والدولية، حيث سبق لناديي تلدرة (بطل دوري كرة الطائرة) والساحل (بطل كأس سلة السيدات) أن شاركا في الدورة التي أقيمت عام ٢٠٢٠، ولم يحققا النتائج المرجوة بسبب المشاركة دون أي تحضير في وقتها.

الكرة الآن في ملعب المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام المنوط به دعم الأندية للمشاركة في الدورة التي انطلقت للمرة الأولى عام ٢٠١٢، عبر تقديم الدعم المالي واللوجستي للأندية وتأمين (بطاقات الطائرة والتجهيزات الرياضية) في حال لم تستطع الأندية المشاركة بسبب الضائقة المالية التي تعيشها.

كما أن المكتب التنفيذي مطالب بتوجيه الاتحادات المعنية لدعوة لاعبات منتخباتنا الوطنية للمشاركة بالدورة (في حال اعتذرت الأندية) ودعمهن بكافة الوسائل، فالدورة تعتبر محطة ومنصة رائدة لرفع كفاءة الرياضيات العربيات، وتعزيز روح المنافسة لديهن، لاعتلاء منصات تتويج كبرى بطولات الألعاب في العالم، إضافة إلى أنها تساهم في تسليط الضوء على بطلات استثنائيات في مشهد الرياضة النسوية العربية.

ويبقى السؤال: هل ستشارك رياضتنا في الدورة التي كانت آخر نسخة منها عام ٢٠٢٠ وشارك فيها أكثر من ١٠٥٠ بين لاعبات وأعضاء الجهاز الإداري، ممثلين عن ٧٨ نادياً من ١٨ دولة عربية، كما استضافت الدورة ١٣١ حكماً للمنافسات؟.

حصيلة جيدة للسامبو والكوراش في البطولة المفتوحة

دمشق- سامر الخيّر

نجح منتخبنا في حصد ١٥ ميدالية ملوّنة في البطولة الدولية المفتوحة للسامبو والكوراش، والتي استضافتها لبنان بمشاركة سبع دول.

ففي السامبو حصل لاعبونا على المركز الأول في الترتيب العام، حيث نال محمد خانجي ذهبيتين ومحمد عمران عجينة ذهبية وفضية وحسن بيان ذهبية وعمر شحادة فضية ومجد حاج قدور برونزية ومحمد شاكر المصري برونزية.

وفي الكوراش حصل منتخبنا على المركز الثالث في الترتيب العام بذهبية وفضيتين وأربع برونزيات، حيث أحرز حسن بيان ذهبية ومجد حاج قدور فضية وعمر شحادة فضية ومحمد خانجي برونزية ومحمد عمران عجينة برونزية ومحمد شاكر المصري ومنير المنجد برونزية.

في الحالة العادية تعتبر هذه النتائج أكثر من رائعة، ولكن المدقق بالنتائج والدول المشاركة ومستوى البطولة يدرك فوراً أنها متواضعة جداً، فآخر مشاركة آسيوية كانت كارثية لنا، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب، أولها أن العديد من اللاعبين إلى الآن ما زالوا يهجرون ألعابهم الرئيسية كالجودو وغيرها من الألعاب المشابهة لعدم قدرتهم على المشاركة فيها، ما يسمح لهم بسبب قلّة المنافسة بالمشاركة في لعبتي السامبو والكوراش، إضافةً لقلة المشاركة في المعسكرات الخارجية، رغم أن أبطال هذه اللعبة والمسيطرين عليها هم من الدول الشقيقة!.

بعد الاجتماع الودي مع المكتب التنفيذي.. الأندية المنسحبة من الدوري تتراجع!

دمشق – ناصر النجار

عُقد أمس في المكتب التنفيذي اجتماع برئاسة رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا، حضره رؤساء أندية كرة القدم الممتازة ورؤساء أندية الدرجة الأولى بكرة السلة.

غاية الاجتماع مناقشة ما صدر عن ناديي الحرية والساحل من بيانات أعلنا فيها عن الانسحاب من الدوري، وسبقهما نادي جبلة عندما قرّر تعليق مشاركته بالدوري الممتاز، وكذلك سرد هموم الأندية.

الحرية والساحل كان احتجاجهما على قرارات الحكام، أما جبلة فاحتجاجه كان على لجنة الاستئناف التي فرضت عقوبة الإيقاف بحق اللاعب عبد الإله حفيان لمدة ست مباريات.

في الاجتماع بدا رئيسُ الاتحاد الرياضي منزعجاً من تصرفات رؤساء الأندية، وأكد على منعهم من الدخول إلى أرض الملعب، وكلّ واحد منهم يدخل أرض الملعب يعامل معاملة الإداري، كما استنكر التصريحات التي صدرت عن بعضهم، مؤكداً أنها تصريحات غير مقبولة، وعن الانسحاب من الدوري قال: الانسحاب ليس بيد رؤساء الأندية.

ولا شكّ أن الاجتماع تطرّق إلى موضوع لجنة الانضباط والأخلاق والحكام، وأكد رئيس الاتحاد الرياضي العام ورئيس اتحاد كرة القدم ونائبه على صوابية عمل لجنة الانضباط والأخلاق، بينما أكد رئيس لجنة الحكام وجود أخطاء لكنه رفض اتهام الحكام بالرشوة والفساد دون دليل، وهنا تدخل رئيس اتحاد كرة القدم ليؤكد هذا الكلام معتبراً أن الاتهام لمجرد الاتهام غير مقبول.

من فحوى الاجتماع يتبيّن لنا أن الكثير من رؤساء الأندية بحاجة إلى الحكمة والهدوء في القول والفعل، وأن تصريحاتهم باتت تهيج الجمهور دون وعي، ما يضرّ بالنادي الذي يدفع الضريبة وحده، لذلك لا بدّ من الهدوء والكثير من الوعي قبل التعامل مع الأحداث الجارية، فرئيس النادي يأتي ويذهب بينما النادي باقٍ، لذلك فإن أي قرار يجب أن تصاحبه الحكمة لا الانفعال والجهل، وهذا ما ذهب إليه رؤساء الأندية المذكورة بالاعتذار عن تصريحاتها وبياناتها وقرّرت استكمال الدوري.

المشكلةُ في الموضوع أن البعض عند ارتكاب لاعبيه المخالفات، بدل أن يعاقب لاعبه المسيء، يشجّع على هذه الإساءة ويتهم اللجان القضائية بما ليس فيها، والمفترض من إدارات الأندية أن تضبط نفسها وكوادرها ولاعبيها كي تستطيع تحقيق ما تصبو إليه، ولكي تنتصر للعدالة والأخلاق الرياضية، فالمسابقات دون قانون تصبح كمباريات الأحياء الشعبية.

ومن حق الأندية الاستئناف على قرارات لجنة الانضباط والأخلاق وصولاً لعقوبة أقل إن كان هناك ما يستدعي ذلك، لكن ليس من حقها أن تتهم الآخرين وتبارك المخالفات.

هذا القصور في الفهم الكروي لا يوصل أنديتنا إلى العمل الصحيح، بل ينمّ عن سوء الإدارة، والواضح أن أنديتنا باتت بحاجة إلى خبراء رياضيين استشاريين ليكونوا إلى جانب رؤساء الأندية الذين لا يملكون الخبرة الكافية.

منتخبنا الوطني ثالثاً في بطولة كأس العالم لفروسية الرماية

المحرر الرياضي

حقق منتخبنا الوطني المركز الثالث في بطولة كأس العالم لفروسية الرماية من على صهوة الجواد التي استضافتها مدينة العُلا في المملكة العربية السعودية على مدى ثلاثة أيام واختتمت منافساتها مساء أمس، ومثل فرسان نادي الشرطة منتخبنا الوطني في البطولة.

البطولة شهدت مشاركة كبيرة من دول (سورية – كندا – إندونيسيا – تركيا – أميركا – إيران – السعودية – الكويت – كازاخستان – منغوليا – تايلاند) والتي تأهلت بعد أن خاضت تصفيات طويلة منذ بداية العام، وسط مستويات قوية في هذا الاختصاص الصعب حيث ضم منتخبنا الوطني كلاً من الفرسان: أحمد فارس ، وليد خواجكية ، شروق المصري بقيادة الفارس العقيد محمود المصري.

الفارس العقيد محمود المصري كابتن فرسان الشرطة أكد أن رياضة فروسية الرماية من على صهوة الجواد تعتبر من أنشطة الفروسية التراثية الأصيلة وهي رياضة تتطلب تمتع الفارس بمهارة الرماية إلى جانب مهارة الفروسية وتجري الرماية بواسطة القوس التقليدي الذي يعتمد على مهارة الرمي الغريزي حيث لا عدسة تساعد الرامي في المطابقة والتسديد، مشيراً إلى أن الرماية تتم على أهداف متعددة ومختلفة من حيث الحجم وبعد المسافة عن الفارس الرامي وتموضع الارتفاع، وتظهر البراعة بالرماية كونها تتم من على صهوة الجواد الذي يعدو بسرعة كبيرة بحيث يقطع مسافة الـ١٠٠ متر بزمن وسطي يبلغ ثماني ثواني وهذا يتطلب توازناً وثباتاً كبيراً لدى الفارس إضافة إلى سرعة ودقة التصويب وهو ليس بالأمر السهل.

المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة في غزة وتوقع قتلى ومصابين في صفوفهم

الأرض المحتلة-سانا

واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة، موقعة أعداداً من القتلى والجرحى في صفوفها بالتوازي مع قصف (تل أبيب) بالصواريخ.

وقالت المقاومة في بيان: إنها استهدفت سيارة للاحتلال الإسرائيلي من نوع همر في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، وقضت على من فيها واستهدفت تحشيدات قوات الاحتلال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة برشقة صاروخية وبقذائف الهاون من العيار الثقيل، موقعة إصابات مباشرة في صفوفه، كما قصفت موقع إسناد لقوات الاحتلال في منطقة الزنة شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون.

وأضافت المقاومة: إنها استهدفت (تل أبيب) برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في قطاع غزة.

وكان الاحتلال أعلن صباح الثلاثاء، مقتل اثنين من ضباطه خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في القطاع، ليرتفع عدد قتلاه الذي أعلنه منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ١٣١.

إلى ذلك، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٧٤، حيث ارتكب العدو مجازر جديدة بقصف طيرانه منازل في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، ومنازل في رفح جنوب القطاع، ما أسفر عن استشهاد ٣٠ فلسطينياً بينهم صحفي.

كما قصف طيران الاحتلال منازل في مخيم البريج وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة آخرين، فيما قصفت مدفعيته مخيم المغازي وسط القطاع ومناطق متفرقة في خان يونس جنوبه، ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين.

واستشهد ١٩٤٥٣ فلسطينياً وأصيب ٥٢٢٨٦ منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي شأنٍ متصل، كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن أكثر من ٧١ بالمئة من أهالي قطاع غزة يعانون من مستويات حادة من الجوع، نتيجة استخدام الاحتلال الإسرائيلي التجويع سلاحاً في عدوانه المتواصل على قطاع غزة، مطالباً بتحرك دولي لفرض وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى القطاع دون قيود.

وأكد المرصد في مسح أجراه أن نحو ٦٤ بالمئة من الفئة المستطلعة أفادت آراؤهم بأنهم يتناولون الحشائش والثمار والطعام غير الناضج والمواد منتهية الصلاحية لسد الجوع.

ورصدت الدراسة أن معدل الحصول على المياه بما في ذلك مياه الشرب ومياه الاستحمام والتنظيف، يبلغ ١,٥ ليتر للشخص الواحد يومياً في القطاع أي أقل بمقدار ١٥ ليتراً من احتياجات المياه الأساسية لمستوى البقاء على قيد الحياة وفقاً للمعايير الدولية.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي حوّل مستشفى العودة شمال قطاع غزة إلى ثكنة عسكرية ويحتجز من فيه ويمنع عنهم الماء والطعام.

وقالت الوزارة في بيان: إن قوات الاحتلال حولت مستشفى العودة إلى ثكنة عسكرية وتحتجز ٢٤٠ شخصاً، منهم ٨٠ من الكوادر الطبية و٤٠ مريضاً و١٢٠ نازحاً داخل المستشفى بلا ماء ولا طعام ولا دواء، وتمنع الحركة بين الأقسام، مشيرة إلى اعتقال ٦ من كوادر المستشفى على رأسهم مديرها الدكتور أحمد مهنا، إضافة إلى مريض ومرافق.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال أحد الأحياء في مدينة رام الله وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة شاب كما قامت باعتقال آخر.

واعتقلت قوات الاحتلال ٢١ فلسطينياً خلال اقتحامها أحياء في أريحا وبلدات بير زيت في رام الله وعقربا في نابلس وقراوة بني حسان في سلفيت وكفر قدوم في قلقيلية وصوريف ويطا ومخيم الفوار في الخليل ومخيم قلنديا في القدس، فيما اعتقلت شاباً على أحد حواجزها بين مدينتي قلقيلية ورام الله.

من جهتهم اقتحم مستوطنون إسرائيليون منطقة الخروبة في بلدة يطا جنوب الخليل، واستولوا على أكثر من ١٠ دونمات زراعية. كما اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال التي شدّدت إجراءاتها العسكرية على أبواب المسجد والبلدة القديمة في القدس.

في الأثناء اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي عزون شرق مدينة قلقيلية وبلدة دير نظام شمال غرب مدينة رام الله، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل.

سياسياً، حذرت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية من مغبة تعامل المجتمع الدولي مع مجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة كأمور اعتيادية وروتينية لا تستدعي تكثيف الضغط لوقفها.

وأدانت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة، مبينة أن هناك تصعيداً ملحوظاً في كثافة وحجم المجازر الجماعية التي يرتكبها الاحتلال.

الصين تدعو واشنطن إلى عدم عرقلة القرارات الدولية بشأن غزّة

بكين-سانا

دعت الصين واشنطن إلى التوقف عن عرقلة اعتماد القرارات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا يزال يقع على عاتق الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون في مؤتمر صحفي: نأمل أن تستمع الولايات المتحدة إلى الصوت القوي للمجتمع الدولي وأن تتوقف عن عرقلة اعتماد القرارات من قبل مجلس الأمن، وأن تقوم بواجبها في تعزيز وقف فوري لإطلاق النار ومنع امتداد الكارثة الإنسانية في غزة.

وكانت الولايات المتحدة منعت مجلس الأمن ٤ مرات خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي من اعتماد قرار لوقف العدوان. وأشار وانغ ون، إلى أن الصين ليس لديها مصالح أنانية في الشرق الأوسط، ولا تنخرط في دوائر صغيرة، وتدعم بقوة شعوب المنطقة في تولي مصيرها بأيديها، لافتاً إلى المبادرات والمقترحات التي قدمتها لحل النزاعات والخلافات من خلال الحوار والتشاور.

ولفت المتحدث باسم الوزارة إلى موقف الصين حول غزة بتعزيز وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب وحماية المدنيين وتخفيف الأزمة الإنسانية.

تقرير إخباري

واشنطن متواطئة مع "إسرائيل" في المجزرة

إن دعم واشنطن المستمر الذي لا جدال فيه لـ"إسرائيل" شجّع الكيان الصهيوني على تكثيف عملياته العسكرية ضدّ المدنيين في قطاع غزة، حيث حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من مخاطر الانهيار الكامل للنظام الإنساني والنظام المدني في القطاع.

لقد كان غوتيريش صريحاً بشأن هجمات المقاومة على "إسرائيل" وعدد القتلى المرتفع للغاية بين المدنيين الفلسطينيين في غزة، ولكن على الرغم من دعواته إلى وقف فوري لإطلاق النار والمعارضة المتزايدة والضغوط من المجتمع الدولي، ما زال الرئيس الأمريكي جو بايدن يواصل الضغط من أجل المزيد من المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"، ويغضّ الطرف عن حقيقة أن العملية العسكرية الإسرائيلية قتلت أكثر من ١٨ ألف فلسطيني منذ ٧ تشرين الأول.

وطالما اعتبرت الولايات المتحدة "إسرائيل" أهمّ حليف لها في الشرق الأوسط، وألقت بثقلها خلفها وليس أقلّه استخدامها المتكرّر لحق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمنع القرارات التي تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة وتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين، على الرغم من استمرار تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع الفلسطيني.

ولم يتردّد غوتيريش في التعبير عن نظرته للوضع، حيث قال في منتدى عُقد في الدوحة في ١٠ كانون الأول: إن المنتدى البارز للحل السلمي للنزاعات الدولية مصاب بالشلل بسبب الانقسامات الجيواستراتيجية، وقد ردّد هذا الرأي وزير الخارجية الصيني وانغ يي في الاجتماع الأول للجنة الثلاثية المشتركة بين الصين والمملكة العربية السعودية وإيران يوم الجمعة الماضي في بكين وفي حديثه، بالإضافة إلى تأكيده أنه لا ينبغي أن يكون الشرق الأوسط مكاناً للمنافسة الجيوسياسية بين القوى الكبرى بعد الآن.

كذلك قال وانغ: إن المهمة الأكثر إلحاحاً هي تعزيز وقف إطلاق النار في غزة، ووقف الحرب، وتعزيز المساعدات الإنسانية، واستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وتجدر الإشارة إلى أن الصراع لن يقتصر على غزة، فقد امتدّ بالفعل إلى أجزاء أخرى من المنطقة، حيث شمل المزيد من اللاعبين هناك، وقد أعلنت العديد من شركات الشحن العالمية العملاقة خلال عطلة نهاية الأسبوع أنها ستعلّق عبور البحر الأحمر، حيث أصبحت السفن التجارية الصهيونية أهدافاً متزايدة للهجمات الصاروخية.

ومن الواضح أن الولايات المتحدة وحدها هي التي تمتلك النفوذ اللازم لكبح جماح "إسرائيل" في هذه المرحلة حتى يتسنى التوسط في التوصل إلى وقف لإطلاق النار، لكن موقف بايدن الأقوى والخجول من "إسرائيل" حتى الآن كان الاعتراف بقصفها العشوائي لغزة رغم وقوفه دون قيد أو شرط خلفها، حيث فقدت الولايات المتحدة أيّ حق في المطالبة بالأرضية الأخلاقية العالية، حتى إنها عرّضت سمعتها للتشهير باعتبارها متواطئة في التطهير العرقي.

في مواجهة الكارثة الإنسانية التي تتكشّف فصولها في غزة، يتعيّن على الولايات المتحدة أن تضع حساباتها الاستراتيجية الأنانية جانباً، وأن تفي بالتزامها بدعم وتنفيذ القرار الذي أقرّته الجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء الجلسة الطارئة الخاصة التي انعقدت في الثاني عشر من كانون الأول.

عائدة أسعد

بوتين من وزارة الدفاع: يجب تعزيز عمل المجتمع الصناعي العسكري

موسكو-تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا لا تتخلى عن أهداف العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، لافتاً إلى أن الجيش الروسي يمتلك زمام المبادرة فيها.

ونقل موقع "آر تي" عن بوتين قوله خلال اجتماع في وزارة الدفاع الروسية: حرب الغرب الهجينة مستمرة ضدنا بالمستشارين والمعلومات والطائرات المسيّرة والقنابل العنقودية، حيث نشر تشكيلات مختلفة وبعدد كبير على حدود البلاد، مشدّداً على "عدم تخلي روسيا عن أهداف العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا.

وأضاف الرئيس الروسي: إن قطاعات الشعب بكافة أطيافه تدعم الجيش الروسي الذي حطم أسطورة القوى الغربية التي لا تقهر، مشيراً في الوقت نفسه على عدم تخلي الغرب عن أهدافه العدوانية في أوكرانيا.

وشدّد بوتين على ضرورة رفع إنتاج الذخائر عالية الدقة والمسيرات وتحسين أنظمة الدفاع الجوي مهما كانت فعالة، والأخذ بعين الاعتبار استخدام العدو للمسيرات.

ولفت إلى أن هناك تحديات وتهديدات جديدة ويجب تعزيز عمل المجتمع الصناعي العسكري من خلال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، موضحاً أن الصناعة العسكرية الروسية حققت قفزة نوعية لمواجهة ضخ الغرب بكل قوته للمساعدات العسكرية في أوكرانيا، مؤكداً أن صناعة الدبابات والمدرعات زادت ثلاثة أضعاف، كما زاد إنتاج الذخائر بـ ٢,٧ مرة وبعضها بـ ٧ مرات.

وفي سياق متصل، أعربت وزارة الخارجية الروسية للسفارة الأسترالية بموسكو عن احتجاجها الشديد إثر مشاركة قوات أسترالية بمناورات في جزيرة هوكايدو بالقرب من حدود روسيا.

وقالت في بيان: تم تقديم احتجاج قوي اللهجة إلى السفارة الأسترالية في موسكو فيما يتعلق بمشاركة الوحدة العسكرية الأسترالية في المناورات الثلاثية للولايات المتحدة واليابان وأستراليا "ياما ساكورا ٨٥" في جزيرة هوكايدو القريبة من حدود روسيا.

وحذّرت الوزارة من أن الالتزام المتهور من جانب الحكومة الأسترالية بالتحالفات العسكرية والسياسية مع واشنطن وطوكيو يضع كانبيرا على طريق تصعيد خطير للتوترات في شمال شرق آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وفي وقتٍ سابق، أعلنت الخارجية الروسية استدعاء سفير فنلندا على خلفية نواياها بتوقيع اتفاقية تعاون دفاعي ثنائية الأسبوع المقبل مع الولايات المتحدة، مشيرةً إلى أن روسيا ستتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة القرارات العدوانية لفنلندا وحلفائها في الناتو.

وبموجب هذه الاتفاقية ستتمكن واشنطن من إرسال قوات لفنلندا التي تشارك حدوداً مع روسيا لتعزيز دفاعها وتخزين أسلحة ومعدات عسكرية هناك وغيرها من البنود.

من جانبه، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن القوات الأوكرانية خسرت ٣٨٣ ألف جندي ما بين قتيل وجريح منذ بدء العملية العسكرية الروسية.

وقال شويغو في اجتماع لوزارة الدفاع حضره الرئيس بوتين: إنه فقد نظام كييف في هجومه المضاد الذي بدأه في حزيران الماضي ١٥٩ ألف جندي، وتم إسقاط ١٢١ طائرة وتدمير ٧٦٦ دبابة، بما في ذلك ٣٧ دبابة من طراز ليوبارد، موضحاً أن إجمالي خسائر الجيش الأوكراني منذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا حوالي ٣٨٣ ألف قتيل وجريح.

وأضاف: إن "المساعدات التي تحصل عليها أوكرانيا هي قروض وسيتعين عليها سدادها فيما بعد".

كذلك أعلن شويغو تسليم أربع طائرات من طراز "تي يو ١٦٠ ام" الاستراتيجية إلى القوات النووية للطيران الاستراتيجي، إضافة الى دخول ٤ غواصات جديدة و٨ سفن حربية الخدمة في الأسطول الروسي، كما زاد إنتاج الدبابات بـ ٥,٦ أضعاف والمدرعات بـ ٣,٦ أضعاف ومدرعات نقل الجنود ٣,٥ أضعاف والمسيرات ١٦,٨ ضعفاً والذخائر١٧,٥ ضعفاً، لافتاً إلى أن روسيا تنتج أسلحة أكثر من دول الناتو مجتمعة.

وأشار إلى أن "الثالوث النووي الروسي يتم الحفاظ عليه حالياً عند مستوى يسمح بالردع الاستراتيجي المضمون".

ولفت إلى استئناف عمل السكك الحديدية إلى دونباس وإقامة ممر بري مع الأراضي المنضمة حديثا إلى روسيا.

إلى ذلك، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية مسيرة أوكرانية فوق أجواء منطقة أودينتسوفو بمقاطعة موسكو دون وقوع إصابات، كما أعلنت الدفاع الروسية أن وسائط الدفاع الجوي الروسية دمرت مسيرتين أوكرانيتين فوق مقاطعة بريانسك.

العلاقات بين موسكو وبكين إلى أعلى مستوى في التاريخ

بكين – موسكو – وكالات

بدأ رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين زيارته للعاصمة الصينية بكين، باجتماع مع رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية لي تشيانغ.

وبعد ذلك ستتواصل المفاوضات بين الطرفين، بمشاركة الوفود بشكل موسع.

ووفقاً لـ"تاس" خلال الاجتماع ستتم مناقشة القضايا الراهنة في تطوير العلاقات الثنائية مع التركيز على التعاون العملي والتبادلات الإنسانية وبين الأقاليم.

ويرافق رئيس الحكومة، وفد يضم النائب الأول لرئيس الوزراء أندريه بيلوسوف، ونواب رئيس الوزراء والمبعوث المفوض لرئيس الاتحاد الروسي إلى الشرق الأقصى يوري تروتنيف، ووزيرة الثقافة أولغا ليوبيموفا ووزير الرياضة أوليغ ماتيتسين ووزير الصحة ميخائيل موراشكو.

ويضم الوفد وزراء التنمية الاقتصادية والنقل والمالية مكسيم ريشتنيكوف وفيتالي سافيليف وأنطون سيلوانوف، وكذلك رئيس هيئة الرقابة الزراعية "روسيلخوزنادزور" سيرغي دانكفيرت، ورئيس مصلحة الجمارك الفيدرالية رسلان دافيدوف، ورئيس "روساتوم" أليكسي ليخاتشيف، والنائب الأول لرئيس البنك المركزي فلاديمير تشيستيوخين، ورئيس شركة "نوفاتيك ليونيد" ميخلسون وآخرين.

وخلال اللقاء مع نظيره الصيني، أعرب ميشوستين، عن تعازيه بخصوص ضحايا الزلزال الذي وقع مؤخراً في مقاطعتين في شمال غرب الصين.

وأكد رئيس الحكومة الروسية، أن موسكو مستعدة، إذا لزم الأمر، لتزويد الشركاء الصينيين بالمساعدة اللازمة لإزالة عواقب الكارثة.

إلى ذلك صرّح رئيس الوزراء الروسي بأن العلاقات بين موسكو وبكين وصلت إلى أعلى مستوى في التاريخ، وأشار إلى أن البلدين استغنيا عن عملات دول ثالثة في التجارة بينهما.

ودعا ميشوستين، خلال اجتماع رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، للارتقاء بالتجارة بين البلدين إلى مستوى جديد من خلال تنويعها، مردفاً بالقول: وصلت العلاقات الروسية الصينية القائمة على الشراكة الشاملة والتفاعل الاستراتيجي إلى أعلى مستوى في تاريخ البلدين الممتد لقرون وتستمر في التطور بشكل ديناميكي.

وأشار إلى أن الاجتماعات المنتظمة لرؤساء الحكومات وعمل ٥ لجان حكومية على مستوى نواب رؤساء الوزراء تلعب دورا هاما في تعزيز العلاقات.

كذلك لفت إلى أن حكومتي البلدين تعملان على تنفيذ الأهداف الإستراتيجية التي حددها رئيسا روسيا والصين.

وأضاف: نواصل زيادة حصة العملات الوطنية في التسويات المتبادلة. إذا كان هذا المؤشر في العام ٢٠٢٠ عند مستوى ٢٠٪، ففي هذا العام تخلصنا تماما عن عملات دول ثالثة.

وفي سياقٍ متصل، حدد السفير الصيني لدى روسيا تشانغ هانهوي، مجالات التعاون الواعدة بين روسيا الصين، مشيراً إلى الطاقة، ولا سيما إمدادات الغاز، والعملات الرقمية.

ولفت السفير الصيني لدى روسيا تشانغ هانهوي، إلى أن روسيا والصين تسعيان إلى إدخال عملاتهما الرقمية على نطاق واسع، وتعملان على إنشاء إطار قانوني لهما.

كذلك أشار إلى أن موسكو وبكين تبحثان بشكل مكثف القضايا الفنية والتجارية المرتبطة بمشروع خط أنابيب الغاز "قوة سيبيريا-٢"، موضحاً أن المشروع مهم للغاية لتعميق التعاون الصيني الروسي في مجال الطاقة.

إيران تحمّل الغرب مسؤولية الوضع الحالي للاتفاق النووي

نيويورك – طهران – سانا

انتقد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني السلوك غير المهني والمسيس للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالقرار الأممي "٢٢٣١" حول الاتفاق النووي، مؤكدا أن المسؤولية عن الوضع الحالي للاتفاق تقع بشكل مباشر وكامل على عاتق أمريكا والاتحاد الأوروبي.

وقال إيرواني في كلمة خلال اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: إن القرار "٢٢٣١" لا علاقة له بالقضايا الإقليمية أو الدولية، وإن محاولة إقامة صلة زائفة بين استخدام الطائرات بدون طيار في الصراع الأوكراني والقرار هي محاولة مضللة ولا أساس لها من الصحة على الإطلاق.

وأوضح إيرواني أن موقف إيران بشأن الصراع في أوكرانيا واضح وثابت، وتسعى دوماً لتعزيز السلام والأمن في المنطقة ولا يوجد أي شخص أو مجموعة أو بلد يتصرف بأوامر من إيران، وبالتالي نحن لسنا مسؤولين عن سلوك أي جهة في المنطقة.

وفي شأنٍ آخر، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن السلام الدائم لن يتحقق إلا بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

ونقلت وكالة إرنا عن قاليباف قوله في رسالة إلى الدورة الـ ١٦ للجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي: تشهد المنطقة حالياً عدم الاستقرار وانعدام الأمن نتيجة لتصرفات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الذي لم يتوان عن اتخاذ أي إجراء لانتهاك القوانين والحقوق الدولية وحقوق الإنسان من استخدام القنابل الفسفورية المحظورة وتدمير المنازل السكنية وقصف المستشفيات وغيرها، مؤكداً أن السلام الدائم لن يتحقق إلا بحل يقوم على القضاء على العدوان الصهيوني وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وتشكيل دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وأضاف: إن إيران قدّمت حلاً ديمقراطياً يقوم على إجراء استفتاء شامل في أقرب وقت ممكن لتحديد مصير فلسطين، وذلك بمشاركة كل أبناء الشعب الفلسطيني، وأعرب عن أمله في أن يتخذ هذا الاجتماع خطوة فعالة نحو الحدّ من التهديدات وزيادة الأمن الجماعي بين الدول الأعضاء ودول المنطقة.

وحول مقتل عدد من أفراد الشرطة الإيرانية قال قاليباف: مثل هذه الأحداث تدلّ على أن القضايا والتهديدات الأمنية المشتركة في منطقتنا متجذّرة في تدخلات القوى والجهات الفاعلة من خارج المنطقة.

وأعرب قاليباف عن استعداد بلاده للتعاون والتفاعل النشط والهادف مع برلمانات الدول الأعضاء للجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي فيما يتعلق بزيادة التقارب من أجل تعزيز السلام والأمن الإقليميين.

كذلك دعا مساعد وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني إلى وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشدّد باقري كني خلال لقائه وزيرة خارجية اليابان يوكو كاميكاوا، على ضرورة الوقف الفوري لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، مضيفاً: إنه من المتوقع أن يبذل المجتمع الدولي بما في ذلك اليابان المزيد من الجهود والإجراءات في هذا المجال، فضلاً عن تقديم مساعدات إنسانية فورية لأهل غزة.

بدورها أكدت وزيرة الخارجية اليابانية على ضرورة إرسال مساعدات إنسانية فورية إلى غزة وطالبت بتعاون المجتمع الدولي لوقف الأزمة ومنع توسعها.

وفي سياق متصل، أكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة أن عملية طوفان الأقصى في فلسطين هي بداية لأحداث كبرى في المنطقة والعالم، وأن الهزيمة ليست فقط من نصيب الصهاينة بل ستكون من نصيب الأمريكيين أيضاً.

وقال حاجي زادة في كلمة له: إن عملية طوفان الأقصى أحدثت انهياراً في الكيان الصهيوني ومنذ اليوم الرابع للعملية استلم الأميركيون القيادة الميدانية هناك وحتى الآن، كما استخدموا "الفيتو" ضدّ قرار الأمم المتحدة ولا يسمحون بإنهاء الحرب.

وأضاف حاجي زادة: إن أمريكا تقف خلف كل هذه الجرائم ولا يمكنها النأي بنفسها، مشيراً إلى أن جريمتها هذه ستودي بها لأن الأمور تغيرت وليست كالماضي، وعلى الأمريكيين إما أن يعيدوا النظر أو سيواجهون مشاكل أكبر.

حزب البعث.. حركة متجدّدة وقوة فاعلة تسعى للتغيير

د.معن منيف سليمان

كان حزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشأته، حركة متجدّدة الانبعاث اتسمت بالقدرة الذاتية على استيعاب المتغيّرات والتطوّرات والتفاعل معها دون الانكفاء عنها، بل التقاطها والانطلاق منها نحو آفاق جديدة من خلال ما يتميّز به حزب البعث كقوة حيّة فاعلة قادرة على استنهاض طاقة الإنسان بإيقاعات جديدة تواكب عجلة التطور ليغدو العمل الحزبي ممتداً على كامل مساحة الوطن ومحققاً للتلازم والتكامل بين البعدين النضالي والتثقيفي وصولاً إلى أعلى درجة في الانسجام بين هذين البعدين.

الدور الذي يأخذه حزب البعث كحزب قائد في المجتمع والدولة اتّجه باستمرار نحو هدف أساسي وهو تأمين الإنجازات العامة للشعب لأنه حزب العمال والفلاحين والكادحين وصغار الكسبة.

وبناء عليه، يناضل الحزب من أجل إنجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي السوري، ومن أجل حقوق الفئات الفقيرة، وفي المقدمة منها العمال وفقراء الفلاحين، ويسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، بمعنى تحقيق أقصى درجات المساواة والرفاه الاجتماعي لكل أبناء المجتمع السوري، ويرى الحزب أن النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يكفل تحقيق هدف العدالة الاجتماعية هو النظام الاشتراكي المنسجم مع الواقع السوري، ويمتاز الحزب بمضمونه الديمقراطي من حيث حرصه على إشاعة الديمقراطية بين أعضائه في إطار الالتزام بتوجهات وقرارات الحزب، وكذلك بنضاله من أجل مجتمع سوري ديمقراطي حر يتمتع فيه كل أبناء الشعب السوري بحرية الرأي والانتماء السياسي والمعتقد الفكري وبكل الحقوق المدنية لكل مواطن.

إلى جانب الأهداف الوطنية التي يناضل من أجلها الحزب، هناك أهداف اجتماعية تعبّر عن مصالح الشعب وفي مقدّمتها مصالح الفقراء والعمال، وانطلاقاً من أن الحزب يقف إلى جانب المطالب العادلة لهذه الفئات، فإنه يناضل من أجل تحسين ظروف حياتهم وتحقيق أقصى درجات العدالة الاجتماعية والمساواة والعيش الكريم، ورفض سياسة التمييز والفساد والمحسوبية والفئوية والرشاوى، كما يناضل من أجل الحفاظ على المنجزات الديمقراطية لشعبنا، وفي مقدمتها حرية التعبير والانتماء السياسي، وحرية الصحافة والنشر وممارسة جميع النشاطات السياسية والمطلبية التي تعبّر عن مواقف ومصالح الأفراد والجماعات في إطار القانون.

الرسالة المستمرّة لحزب البعث فرضت على الحزب تحدّيات كبيرة أفرزتها الأحداث والمتغيّرات المحيطة بسورية منذ عقود ومخططات التآمر على الأمة العربية وقواها القومية، وفي طليعتها حزب البعث الذي واجه تلك المخططات بفكر قومي متنوّر وبتجربة نضالية رائدة للحفاظ على هوية الأمة العربية وحضارتها ورسالتها الإنسانية.

ففي أثناء العدوان على سورية لجأ حزب البعث العربي الاشتراكي إلى عدّة إجراءات وتغييرات طالت المفاصل التنظيمية للحزب وموقعه في الدولة والمجتمع، بدءاً من إلغاء المادة الثامنة من الدستور، إلى التغييرات التي طالت القيادة القطرية للحزب في حزيران ٢٠١٣، وكانت هذه التغييرات التنظيمية الأخيرة في ذلك الوقت بالذات مهمّة للغاية ضمن صفوف الحزب، وخاصة وسط المتغيرات المحلية والدولية والإقليمية التي يشهدها الملف السوري والتي تضعه على أعتاب حلّ سياسي محتمل.

إن تحوّل الحزب إلى قوة فاعلة ومؤثرة في المواقع المختلفة، يعتمد على عدة عوامل يأتي في مقدمها الإرادة الصادقة لكل أعضاء الحزب وحرصهم على إبراز مواقف الحزب وسياسته في مختلف الأوساط الشعبية، والالتزام الصلب بشروط العضوية وبواجبات العضو الحزبي، والوقوف إلى جانب الجماهير والدفاع عن قضاياها بكل مبدئية وجرأة، وتقديم أنموذج مشرق لأخلاق عضو الحزب، الملتزم بقضايا شعبه الوطنية والاجتماعية، والتحلي بالصفات المجيدة للمناضل، والمبادرة بنسج وبناء العلاقة مع الوسط الموجود فيه كل عضو حزبي، داخل الأسرة والمدرسة والعمل والحارة وفي أي مكان، وتطوير هذه العلاقة باتجاه التفاعل مع أنشطة الحزب، والعمل على ضمّ أعضاء جدد للحزب، وخاصة ممن تتوفّر فيهم صفات إيجابية ومميزة.

وللعضو حقوق وواجبات في الحزب، وفي مقدمة ذلك حقه في المشاركة في رسم سياسة الحزب، والانتخاب والترشح لهيئات الحزب المختلفة، وحقه في انتقاد هيئات الحزب ومحاسبتها وفق الأصول، وحقه في أن يقف

الحزب إلى جانبه حال تعرّضه للأذى بسبب مواقفه وكفاحه المنطلق من مواقف الحزب وسياسته، كما للعضو الحق في التعبير عن وجهة نظره بكل حرية والدفاع عنها داخل هيئته الحزبية. ومن واجب العضو تنفيذ سياسة الحزب، والمشاركة في الاجتماعات والقيام بالأنشطة التي تكلّفه بها هيئته الحزبية، وكذلك الدفاع عن الحزب ونشر رسالته المتجدّدة.

وفي مجمل الأحوال يعيب منتقدو البعث تمسّكه بخطاب قديم يعود لمرحلة الستينيات، وعدم سعيه إلى تجديد وسائله في الاتصال والحشد الجماهيري حتى تساير التغيّرات المتسارعة التي غيّرت كثيراً في زوايا النظر للقضايا العربية.

وبناء على ذلك تحمل هذه التغييرات التنظيمية في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي مؤشّرات على عدّة مستويات، وخاصّة في ظلّ المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية التي يشهدها الملف السوري في الوقت الراهن، وهذا ما يتطلب من اللجنة المركزية السعي نحو تفعيل دور الحزب ومؤسساته في الشارع السوري، وتنشيط الفعاليات الحزبية والأعضاء وإعادة تعبئتهم استعداداً لأية مرحلة سياسية محتملة، عبر التركيز على المفاصل الأساسية للمجتمع.

إن حزب البعث هو حزب القواعد وليس حزب القيادات، وبالتالي فإن قواعد الحزب هي صاحبة المبادرة في كل عمل حزبي، وهنا يكمن انعكاس المركزية على علاقة القيادات بالقواعد الحزبية وما يتوجّب عمله استعادة طاقة البعثي للنهوض بالبعث، لأن الفرد هو ركيزة أي تطوير، وحزب البعث يستند إلى فكر حضاري أصيل يشكّل منبعاً ثرّاً للعمل والإبداع، ولذلك يفنى الزمان ولا يفنى البعث بفكره وبإرثه وبرسالته الحضارية السامية، وإذا كانت كل الأحزاب التي عاصرت نشوء وولادة البعث أحزاباً مرحلية فإن البعث حزب متجدّد ومستمر بالأهداف التي نادى بها وبالقيم والمبادئ التي يناضل من أجلها.

الدم الفلسطيني.. المسمار الأخير في نعش الكيان المحتل

هيفاء علي

الدول الاستعمارية لها عمر محدود والكيان الإسرائيلي ليس استثناء، فهو يظن أنه انتصر بعد إنهاء حملة الإبادة الجماعية التي يشنّها في غزة والضفة الغربية، وبدعم من الولايات المتحدة، سيحقّق هدفه المجنون.

إن إصرار الكيان المحتل على إبادة الفلسطينيين أو تطهيرهم عرقياً، نابع اصلاً من اعتقاده أنه بذلك سوف يحقق حلمه بدولة يهودية خالصة، يُجرّد فيها جميع الفلسطينيين الباقين على قيد الحياة من حقوقهم الأساسية، ومن ثم سيحتفل بمجرمي الحرب وسيتم محو الإبادة الجماعية التي ارتكبها من الوعي العام وإلقاؤها في الثقب الأسود الهائل لفقدان الذاكرة التاريخية في فلسطين المحتلة، كما سيتم إسكات اليهود الرافضين لذلك واضطهادهم، ولكن بحلول الوقت يكون الكيان المحتل قد وقّع على حكم الإعدام الخاص به.

لقد أميط اللثام عن وجهه الحقيقي وتم الكشف عنه كنظام فصل عنصري شنيع وقمعي مليء بالكراهية، ما من شأنه أن يؤدّي إلى تنفير الأجيال الشابة من اليهود الأمريكيين. ومع وصول أجيال جديدة إلى السلطة، سوف تنأى الولايات المتحدة، حامية الكيان، بنفسها عنه كما تنأى بنفسها حالياً عن أوكرانيا. وسوف يأتي الدعم الشعبي، الذي تآكل بالفعل في الولايات المتحدة، من الفاشيين الأميركيين الصهيونيين المسيحيين الذين يرون في هيمنة الكيان الإسرائيلي على الأراضي التوراتية القديمة نذيراً بالمجيء الثاني، ويرون في استعباد العرب شكلاً من أشكال التفوّق للعرق الأبيض.

إن دماء الفلسطينيين ومعاناتهم، وخاصة أن عدد الأطفال الذين قتلوا في غزة أكبر بكثير ممّا يمكن أن تؤدّي إليه أيّ حرب في العالم، من شأنها أن تكون المسمار الأخير في نعش الكيان الإسرائيلي.والاستغلال الساخر للمحرقة، وخاصة من خلال جعل الفلسطينيين يبدون كأنهم نازيون، لا يكاد يكون فعّالاً عندما يتعلق الأمر بارتكاب جريمة إبادة جماعية حيّة ضد ٢,٣ مليون إنسان محاصرين في أحد معسكرات الاعتقال.

هذا الانحطاط الصهيوني سوف يولّد شعوراً بالضجر واللامبالاة، لأنه لن يتمكّن من تجنيد شركاء محليين، يقومون بتزيين صورة المحتل الذي تلطخت أيديه بدماء أقاربهم وأبناء جلدتهم، حيث يستشهد المؤرخ رونالد روبنسون بفشل الإمبراطورية البريطانية في تجنيد حلفاء من السكان الأصليين لعكس التعاون إلى عدم التعاون، وهي لحظة حاسمة لبدء إنهاء الاستعمار. ويوضح روبنسون أنه بمجرد أن يتحوّل عدم تعاون النخب الأصلية إلى معارضة نشطة، يصبح "التراجع السريع" للإمبراطورية مضموناً. ولم يبقَ أمام الكيان سوى تصعيد العنف، بما في ذلك التعذيب، من أجل التعجيل بالانحدار، كما كانت الحال أثناء الحرب التي قادها الفرنسيون في الجزائر، والصراع البريطاني في أيرلندا الشمالية.

الاغتيالات الماضية والحالية لعشرات القادة الفلسطينيين لم تفعل الكثير لتخفيف حدة المقاومة، لقد ولّد الحصار والإبادة الجماعية في غزة جيلاً جديداً من الشباب والشابات المصابين بصدمات نفسية وغاضبة، الذين قُتلت عائلاتهم ودُمّرت مجتمعاتهم، وهم على استعداد لمواصلة النضال حتى الرمق الأخير، وعلى استعداد ليحلّوا محل القادة الذين سقطوا.

في الكيان الإسرائيلي، يتم تصنيف المدافعين عن حقوق الإنسان والمثقفين والصحفيين – الإسرائيليين والفلسطينيين – على أنهم خونة في حملات التشهير التي ترعاها الحكومة، ويتم وضعهم تحت مراقبة "الدولة" ويتعرّضون للاعتقال التعسفي، ونظام التعليم الإسرائيلي هو آلة تلقين للجيش. وفي هذا السياق، حذر الأكاديمي الإسرائيلي يشعياهو ليبوفيتز من أنه إذا لم يقم الكيان بفصل الكنيسة عن الدولة وإنهاء احتلاله للفلسطينيين، فإنه سيؤدّي إلى ظهور حاخامية فاسدة ستحوّل اليهودية إلى طائفة فاشية، مضيفاً: إن الغموض العالمي الذي يكتنف الولايات المتحدة، بعد عقدين من الحروب الكارثية في الشرق الأوسط واقتحام مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني، أصبح ملوّثاً مثل حليفته "إسرائيل". وأردف: إن إدارة بايدن، في إطار حماستها لدعم الكيان الإسرائيلي دون قيد أو شرط واسترضاء اللوبي الإسرائيلي القوي، تجاوزت عملية مراقبة الكونغرس مع وزارة الخارجية للموافقة على نقل ١٤ ألف قذيفة دبابة إلى الكيان، وفي الوقت نفسه، تدعو بسخرية إلى الحدّ من الخسائر في صفوف المدنيين، وليس لدى هذا الكيان أيّ نية لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين، لقد قتلت الحرب حتى الآن ١٨,٨٠٠ فلسطيني، أو ٠,٨٢٪ من سكان غزة. أي ما يعادل حوالي ٢,٧ مليون أميركي، وأصيب ٥١ ألفاً آخرون. ويعاني نصف سكان غزة من الجوع، حسب الأمم المتحدة، بينما تعرّضت جميع المؤسسات والخدمات الفلسطينية الضرورية للحياة – المستشفيات ١١ مستشفى فقط من أصل ٣٦ مستشفى في غزة لا تزال تعمل "بشكل جزئي"، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الصرف الصحي، والإسكان، والمدارس، والمباني الحكومية، والمراكز الثقافية، وأنظمة الاتصالات، والمساجد، للتدمير بشكل ممنهج كما تم تدمير الكنائس ونقاط توزيع الغذاء التابعة للأمم المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، قتل جيش الاحتلال ما لا يقل عن ٨٠ صحفياً فلسطينياً مع العشرات من أفراد عائلاتهم وأكثر من ١٣٠ من موظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة وأفراد عائلاتهم، وتشكّل الخسائر المدنية الجزء الرئيسي. وبالتالي هذه ليست حرباً ضد المقاومة الفلسطينية، إنها حرب ضد الفلسطينيين، والهدف هو قتل أو طرد ٢,٣ مليون فلسطيني من غزة.

إن رئاسة بايدن، التي من المفارقات أنها وقّعت على شهادة الوفاة السياسية الخاصة بها، متجذّرة في الإبادة الجماعية الإسرائيلية، وسوف تحاول أن تنأى بنفسها شكلياً، ولكنها في الوقت نفسه ستوفر مليارات الدولارات من الأسلحة التي طلبتها "إسرائيل" –بما في ذلك ١٤,٣ مليار دولار من المساعدات العسكرية الإضافية لتكملة المساعدات السنوية البالغة ٣,٨ مليارات دولار، من أجل "إتمام المهمة"، وهي شريك كامل في مشروع الإبادة الجماعية.

إن سياسة "الأرض المحروقة" التي ينتهجها الكيان الإسرائيلي في غزة تعني أن السلام لن يأتي، ولن يكون هناك حل الدولتين، وسيبقى الفصل العنصري والإبادة الجماعية سمة الكيان المحتل.

معرض تحية للفنان عمر حمدي في ثقافي الحسكة

الحسكة – إسماعيل مطر

شارك عدد من فناني محافظة الحسكة في ملتقى الفنان الراحل عمر حمدي في دورته الخامسة.

وعبر المشاركون في الملتقى من خلال لوحاتهم ورسوماتهم عن شكرهم وتقديرهم للفنان حمدي عبر مسيرته الفنية في منطقة الجزيرة السورية سيما وأنه استمد إلهامه الفني من تراثها المتعدد ونهر الخابور الذي كان مصدراً لكل الفنانين والأدباء .

من جهته بين عبد الرحمن السيد مدير الثقافة بأن هذا النشاط الفني هو نشاط تقليدي و يعبر عن الشكر للفنان عمر حمدي في دورته الخامسة مبيناً بأن اللوحات الفنية عبرت بشكل واضح عن حضارة وتاريخ الجزيرة السورية وأهم المعالم الأثرية والتاريخية وعن الأزياء العربية التي تتميز بها منطقتي الجزيرة السورية والفرات .

في وقت مزجت لوحات الفنان التشكيلي عيسى النهار مابين الحداثة والأصالة والعادات والتقاليد الاجتماعية والتي عكست روح المحبة والتسامح والإخاء والإرث الحضاري والثقافي والفكري الذي تتميز به المنطقة.

الجدير بالذكر بأنه هناك أنشطة فنية موازية في مدينة القامشلي تتحدث عن الشكر والتقدير للفنان حمدي وعن تاريخ المنطقة.

الهوية الوطنية بين المفهوم والتحديات في ندوة حوارية

حلب-غالية خوجة

ترى، ما مفهوم الهوية الوطنية؟ وكيف تتواصل مقوماتها التي لا تحيد عنها رغم التحديات المختلفة؟

أجابت عن هذا السؤال الندوة الحوارية التي أقامها فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي، مكتب الإعداد والثقافة والإعلام بالتعاون مع مركز الدراسات الإستراتيجية الشهباء، موضحة أبعاد الهوية الوطنية الأخرى من مقومات ونتائج وتحديات.

وانطلق الحوار من صالة الفنان عمر حجو في المركز الثقافي العربي بالعزيزية مع د.فاروق أسليم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، الذي أدار الندوة، مؤكداً على ضرورة التحاور حول الهوية في كافة المجالات لا سيما الفعاليات الثقافية والسياسية الاقتصادية والمدنية المختلفة بمحافظة حلب، خصوصاً، وأن الهوية الوطنية تتعرض لتحديات متنوعة خارجية وداخلية، ولذا، فهي تحتاج إلى عمل مجتمعي متكاتف بين جميع الأفراد والجهات، ومنها تآزر العاملين في القطاع السياسي وأبناء المجتمع المحلي والمؤسسات الدينية وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمي.

ثم، بدأت الندوة مع أفكار الدكتور عصمت بوابة، عضو مركز الشهباء للدراسات الإستراتيجية، الذي لفت إلى أهمية هذه المشاركات لأنها تساهم في تأسيس مفهوم الهوية الوطنية المشترك، وتحفز على المزيد من المناقشة والبحث عن الحلول الحياتية، ومنها الاقتصادية كحامل أساسي لإثبات الهوية، من أجل مواجهة التحديات المعاصرة.

وركّز، بدوره، الشاعر الباحث حسن عاصي الشيخ على التحديات التي تواجهها الهوية الوطنية السورية، ملفتاً إلى محاولات تمزيق العلاقة بين العروبة والإسلام، والتشوهات التي حايثت هذه الهوية بسبب الاستعمارين العثماني والفرنسي وما نتج عن شظاياهما وسواهما، ملفتاً إلى الحاجة لمراكز دراسات إستراتيجية متخصصة تعمل على تطوير العمل على مختلف الصعد الحياتية، مع توسيع الدائرتين السياسية والمدنية على أن تكون عناوين الوحدة الوطنية والاختلاف هي الحالة الصحية الإيجابية في المجتمع السوري، وكل ذلك ضمن محور أساسي ثابت ألا وهو قراءة تاريخ سورية العريق وخصوصيتها غير القابلة للإلغاء.

خمسون لوحة فنية في معرض "حكاية تحدي" لجمعية الصم والبكم

حمص –سمر محفوض

من جوهر مقولة أن الإرادة التي تنهض بالنفس البشرية روحاً وجسداً والتي تتحدى الإعاقة تنحني لها الهامات وتتغير لأجلها الأقدار، افتتح أمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي عمر حورية معرض (حكاية تحدي) في صالة صبحي شعيب بحمص، والذي تقيمه جمعية رعاية الصم والبكم.

في مستهل المعرض، أشارت رئيسة مجلس إدارة جمعية رعاية الصم والبكم وعد النجار إلى أنه النشاط الأول للجمعية بعد صدور القرار الوزاري بإعادة نشاطاتها في عام ٢٠٢٠بعد تعرضها للتدمير من قبل العصابات الإرهابية وإعادة ترميمها، ليكون باكورة فعاليات الجمعية هذا المعرض تحت عنوان (حكاية تحدي) وهي تشكل حالة فرادة الهمم ومتعة التحدي، وتحقيق الذات، والتي شارك فيها أعضاء الجمعية من عمر ٨ سنوات حتى ٢٠ سنة تضم ستة مواهب قدمت اللوحات ٥٠ لوحة تمثل جوانب مختلفة من الحياة بخصوصية فنية عالية المستوى، وأضافت نحن نحاول إيصال رسالتنا بأننا رغم الصعاب قادرون أن نحقق الإبداع والتميز.

رئيس فرع حمص لنقابة الفنانين التشكيليين إميل فرحة، أكد حرص اتحاد الفنانين التشكيليين على تقديم الدعم لكافة النشاطات الفنية لجميع الجهات وخاصة الجمعيات التي تقوم برعاية الحالات الخاصة كجمعية الصم والبكم، لافتاً إلى أن المعرض يضم خمسين

لوحة متنوعة يمتلك أصحابها مواهب واضحة تستحق المتابعة، مما يدفعنا لمتابعة العمل مع تلك المواهب والإشراف عليها وتقديم ما يلزم من الدعم والاهتمام.

بدوره الفنان والنحات العالمي إياد البلال أكد على أهمية المعرض واللوحات التي قدمها المشاركون، لافتاً لاهتمام نقابة الفنون الجميلة و تبنيها لتلك المواهب من الآن ومستقبلاً، خصوصاً أن مثل تلك النشاطات تخلق جواً تفاعلياً يساعد على الدمج بالحياة الاجتماعية بغض النظر عن سويات العمل، فالمهم هو الحالة التفاعلية مع الجمهور.

من جانبه الفنان التشكيلي محمد حمام أشار إلى أن المعرض تجربة رائدة وهو الأول بحمص وربما في سورية لهذه الفئة من المجتمع.

المهند كلثوم يطلق عمليات تصوير سلسلة أفلام روائية ووثائقية

البعث- نجوى صليبة

دارت كاميرا المخرج السينمائي المهند كلثوم في دمشق، وشملت تصوير ثلاثة أفلام روائية قصيرة "الموقف" و"خطوة نحو الألف ميل" و"مصير مشترك"، بالإضافة إلى سلسلة أفلام وثائقية من تأليف سامر محمد إسماعيل وإنتاج مديرية الإعلام التنموي في وزارة الإعلام ، وتنفذها المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي.

وتتناول هذه الأفلام موضوعات عديدة منها ثقافة التطوع والحفاظ على المرافق العامة والمواطنة والمساواة، بالإضافة إلى الطفولة وأخطار التكنولوجيا الحديثة وأضرار التدخين.

وأشار المهند كلثوم إلى أن هذه السلسلة تأتي استكمالاً لمشروعه السينمائي الروائي والوثائقي على حدٍ سواء.

وقال إن السينما هي الأداة الأكثر تأثيراً في الوعي العام وهي القادرة، اليوم، على خلخلة الأفكار الخاطئة وتعزيز الوعي الإجتماعي.

يذكر أن سلسلة الأفلام الروائية القصيرة من بطولة كل من عامر علي وعلاء قاسم ورنا جمول وجمال العلي وأسيمة يوسف ولارا بدري ووجدي عبيدو وعهد ديب وصفوح ميماس ودرويش عبد الهادي وفراس حسن وشيرين سلطان، والأطفال غدي العقباني وريماس الخوري وكرم النميص ومحمد الجندي وحمزة سعد الدين.

فستان الأميرة ديانا بسعر خيالي في مزاد علني

حطم فستان ارتدته الأميرة الراحلة ديانا رقماً جديداً في عالم الموضة حيث بيع بحوالي مليون ١٤٨ الف جنيه إسترليني.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" يرجع تاريخ فستان السهرة ذا اللون الأسود صاحب الملمس الناعم لعام ١٩٨٥، والذي بيع في مزاد جوليان بمدينة هوليوود الأمريكية ليحقق أعلى سعر على الإطلاق.

وأفادت الصحيفة أن فستان الأميرة ديانا كسر رقماً جديداً في عالم الموضة، حيث بات أغلى فستان تم بيعه من مقتنيات الأميرة البريطانية الراحلة "ديانا" في مزاد علني.

ارتدت ديانا الفستان في البداية في إيطاليا في عام ١٩٨٥ أثناء قيامها بجولة ملكية مع زوجها آنذاك تشارلز أمير ويلز ومرة أخرى في أوركسترا فانكوفر السيمفوني في عام ١٩٨٦.

وصاحب الرقم القياسي السابق وهو ثوب مخملي من تصميم فيكتور إدلستين عام ١٩٩١ بيع بمبلغ ٦٠٤,٨٠٠ دولار (٤٧٦,٤٣٧ جنيه إسترليني) في مزاد في كانون الثاني الماضي.

عصير الجزر يساهم في خفض مخاطر أمراض السرطان والسكري

قال باحثون إن إضافة عصير الجزر إلى روتين التغذية اليومي يمكن أن يساعد في تعزيز الصحة بشكل أفضل.

ووجدت دراسة صغيرة نشرت في مجلة Nutrients أن شرب عصير الجزر يمكن أن يساعد على تعزيز جهاز المناعة وتقليل الالتهاب.

وأخذ باحثون من جامعة جنوب الدنمارك في الاعتبار المركبات النشطة بيولوجيا فالكارينول وفالكاريندیول الموجودة في عصير الجزر والتي يمكن أن تؤثر على الالتهاب.

وتم اختبار دم ١٤ متطوعاً أصحاء تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٥٥ عاماً قبل تناول العصير ثم بعده بساعة.

واستهلك المتطوعون ٣٠غ من مسحوق الجزر المجفف بالتجميد المزوج بـ ٥٠٠ مل من ماء الصنبور.

وأظهرت الدراسة نتائج واعدة بعد تناوله ما دفع الباحثين إلى الاعتقاد بأن تناول عصير الجزر يمكن أن يفيد أولئك الذين يعانون من أمراض معينة، مثل مرض السكري والسرطان حيث يلعب الالتهاب دوراً.

وذكرت الدراسة أن شرب عصير الجزر أثر على السيتوكينات المؤيدة والمضادة للالتهابات في عينات البلازما المحفزة بعديد السكاريد الشحمي بعد ساعة واحدة من تناول العصير مقارنة بعدم تناوله. إن تناول الجزر له تأثيرات حادة على التفاعل في أجزاء من الجهاز المناعي الفطري، والمركبات النشطة بيولوجياً في الجزر التي يمكن أن تفسر هذه التأثيرات هي على الأرجح أوكسيليبين الأسيتيلين مثل فالكارينول وفالكاريندیول.

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمينا التحرير: حسن النابلسي / علي اليوسف